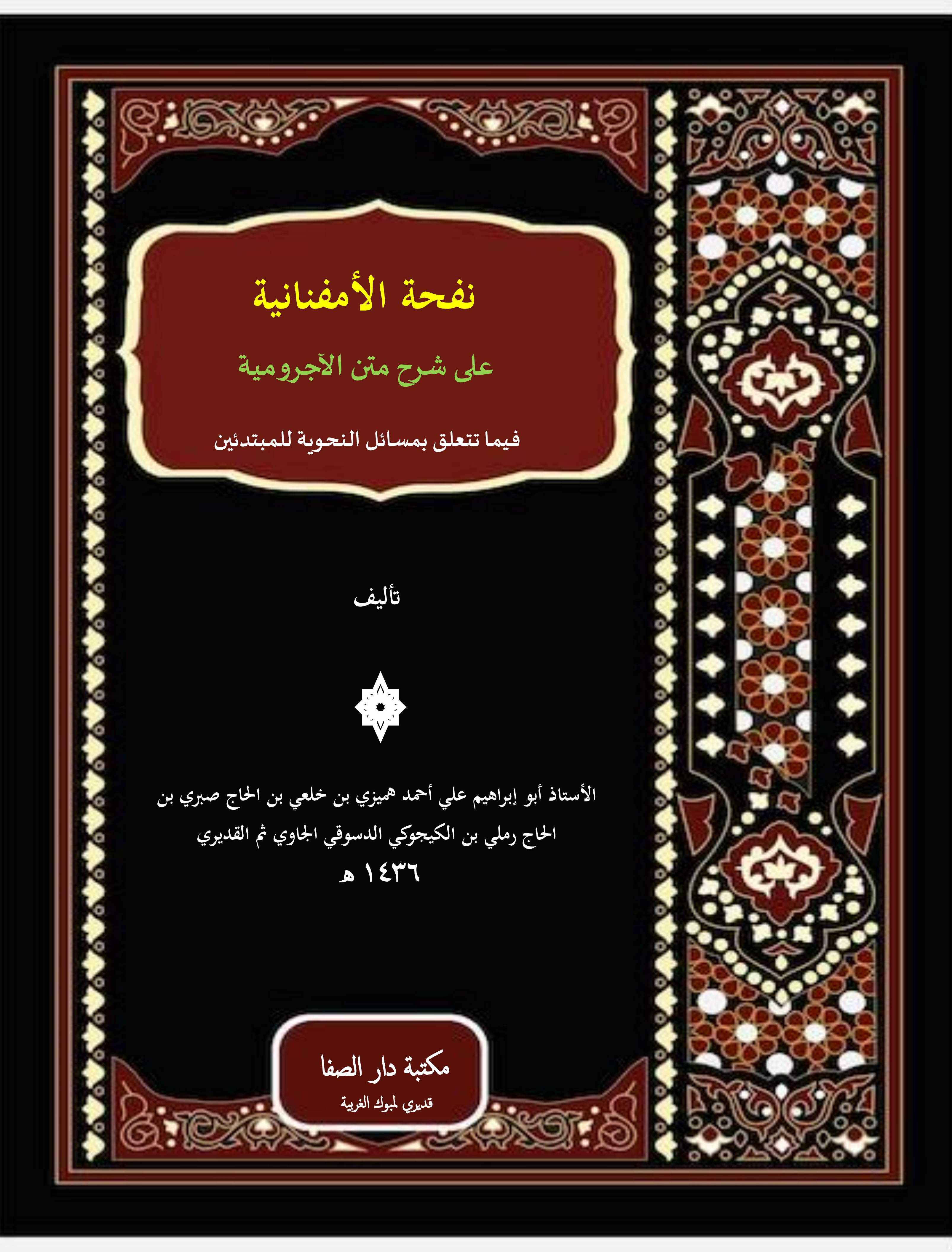

نفحة الأمفنانية
على شرح متن الآجرومية
فيما تتعلق بمسائل النحوية للمبتدئين
تأليف
الأستاذ أبو إبراهيم علي أحمد هميزي بن خلعي بن الحاج صبري بن
الحاج رملي بن الكيجوكي الدسوقي الجاوي ثم القديري
١٤٣٦ هـ
مكتبة دار الصفا
قديري لمبوك الغربية

نفحة الأمفنانية

على شرح متن الآجرومية

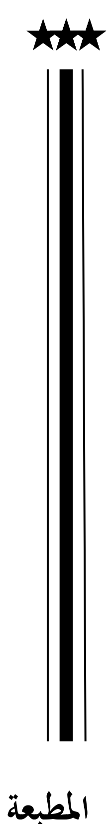
فيما تتعلق بمسائل النحوية للمبتدئين

تأليف

الأستاذ أبو إبراهيم علي أحمد هميزي بن خلعي بن الحاج صبري بن

الحاج رملي بن الكيجوكي الدسوقي الجاوي ثم القديري

★★★



المطبعة

" مكتبة دار الصفا" قديري

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل قرآنا عربيا وجعل لنا سيدنا محمدا رسولا ونبيا والصلاة و السلام على من ارتفع ذكره سميا فضعف الحامدون على حمده قولا وعلى آله و صحبه ذوي الكرامة فضلا.

أما بعد فيقول العبد الضعيف الذليل الفاني علي أحمد هميزي الكيجوكي نسبا الجاوى مولدا الشافعي مذهبا السّنّي معتقدا الدسوقي المحمدي طريقة و مشربا قد سألني بعض الأحبة قيضنا الله و اياهم لطلب السعادة الكبرى و رشحنا و إياهم للعروج إلى الذروة العليا و كحل بنور الحقيقة بصائرنا و نقى مما سوى الحق سرائرنا أن أكتب لهم شيئًا من شرح متن الآجرومية التي تبحث فيها عن أصول قواعد النحوية وذلك في ٣ ذي القعدة ١٤٣٦ هـ فاجبتهم إلى سؤالهم و إن لم أكن أهلا لذلك إعتمادا على فضل الكريم المالك و سميتها "نفحة الأمفنانية على شرح متن الآجرومية" فيما تتعلق بمسائل النحوية للمبتدئين. نسأل الله تَعالى أن يجعله نافعا ويتقبل عملنا إنه سميع مجيب. فأقول و بالله التوفيق.

المؤلف

علي أحمد همزي الكيجوكي الجاوي

﴿ترجمة ابن آجروم﴾

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي نسبة إلى إحدى القبائل بالمغرب النحوي المعروف بابن آجروم ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي الورع كان إماما في النحو وغيره ولد بفاس سنة ٦٧٤ هـ وتوفي بها سنة ٧٢٣ هـ.

قال ابن مكتوم في تذكرته نحوي مقرئ له معلومات من الفرائض و الحساب والأدب بارع له وله مصنفات وأراجيز وقال غيره المشهور بالبركة و الصلاح و يشهد لذلك عموم النفع بمقدمته.

حد النحو : علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم العربية إعرابا وبناء .

والغرض منه : صيانة اللسان عن الخطأ اللفظي في كلام العرب .

وواضعه: سيدنا على بن أبي طالب وقيل أبو الأسود الداؤلي

وموضوعه : الكلمة والكلام .

وفائدته : صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام .

أهميته: وقد تخوف أسلافنا من اللحن و عثرة اللسان فقد كان الحسن البصري إذا عثر لسانه ولحن قال أستغفر الله فقيل له أتستغفر الله أن قد لحنت؟ قال: من أخطأ في لغة العرب فقد كذب عليهم ومن كذب فقد عمل سوءا و الله يقول ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ولهذا اهتموا باضوابط التي تقيهم اللحن و تعثر.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الكلام) لغة القول المفيد وعند المتكلمين هو صفة واجبة بحق الله تعالى و عند الفقهاء ما يبطل الصلاة من حرف مفهم أو حرفين و في إصطلاح النحاة **(هو اللفظ)** أي في اللغة الطرح و الرمي و في الإصطلاح هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كمحمد سواء كان مستعملا كزيد أو مهملا كديز مقلوب زيد **(المركب)** أي التباني و معناه عند النحويين هو ما تركب من كلمتين فأكثر كمحمد رسول الله وضده المفرد وهو ما لا يدل جزءه على جزء معناه نحو زيد وينقسم إلى أربعة أقسام كما ذكرها الإمام شهاب الدين الرملي في شرحه للآجرومية وهي التركيب الإسنادي كإسناد الفعل إلى الفاعل أو الخبر إلى المبتدأ و التركيب الإضافي وهو كل اسمين نزل ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله و غلام زيد و التركيب المزجي وهو كل اسمين نزل ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبله كبعلبك وحضرموت والتركيب التقييدي وهو ماكان الجزء الثاني قيدا للأول كالحيوان الناطق هـ. و زاد بعضهم التركيب الوصفي كعبد صالح. **(المفيد)** في اللغة هو ما أفاد فائدة تامة والمراد بالإفادة ما يدل على معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم و السامع عليه **(بالوضع)** أي القصد بأن يقصد المتكلم لإفادة السامع وقيل أي العربية فيه خلاف في أن دلالة الكلام عقلية أو وضعية الأصح الأول و خرج بالوضع علي الأول كلام النائم و الساهي و المجنون و السكران وما علم من الطيور وما أشبه ذلك وخرج على الثاني ما ليس بعربي كالعجمي و المفيد بالعقل وكإفادة حياة المتكلم من وراء جدار وما أشبه ذلك .و أقل ما يتألف الكلام من اسمين نحو العلم نور أو من فعل واسم نحو ظهر الحق ومنه استقم فإنه مركب من فعل الأمر المنطوق به ومن الفاعل الضمير المخاطب المقدر بأنت. و في استقامة الكلام وإحالته يقول سيبويه منه أي من الكلام مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب. فأما المستقيم الحسن فقولك أتيتك أمس وسآتيك غدا وأما المحال فأن تنقض أول كلامك بآخره فتقول أتيتك

غدا وسآتيك أَمس وأما المستقيم الكذب فقولك حملت الجبل و شربت ماء البحر ونحوه، وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه نحو قولك قد زيدا رأيت و كي زيدا يأتيك وأشباه هذا وأما المحال الكذب فأن تقول سوف أشرب ماء البحر أمس اهـ. و أما الكلمة فهي لفظ وضع لمعنى مفرد، وقد تطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام مثل قوله تعالى كلا إنها كلمة هو قائلها إشارة إلى قوله تعالى حكاية عن الإنسان رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت وأقل ما تَكون عليه الكلمة حرف واحد، فمما جاء على حرف من الأسماء تاء الفاعل في مثل قمت والكاف في نحو أكرمتك والهاء في نحو منحته ومن الأفعال تقول "ر" بمعنى انظر و "ق" من الوقاية. و الكلم هو اسم جنس جمعي واحده كلمة ولا يكون أقل من ثلاث كلمات أفاد أم لم يفد وهو اسم وفعل وحرف جاء لمعنى. أما الجملة فهي عبارة عن الفعل وفاعله كأتى النصر والمبتدأ وخبره كالفرج قريب وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب اللص و أقائم العمران و كان ربك عليما و ظننتك خبيرا والجملة أعم من الكلام لأن الجملة قد تتم بها الفائدة وقد تكون غير مفيدة كما يقولون جملة الشرط وجملة الصلة وكلاهما لا فائدة تامة به إلاباستيفاء الجواب للشروط وإتمام الكلام في الموصول والصلة وما قبلهما فعلم أن الكلام لا يحصل إلا من اسمين نحو زيد واقف ويسمى جملة اسمية أو فعل واسم نحو جلس سعيد ويسمى جملة فعلية إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معا في غيرهما فلا بد للكلام منهما. فإن قيل هذا ينتقض بالنداء نحو يا خالد قلنا حرف النداء قائم مقام أدعو و أطلب وهو الفعل فلا ينتقض بالنداء **(وأقسامه)** أي أقسام الكلام **(ثلاثة)** لا رابع له **(إسم)** هو لغة ما دل على مسمى و إصطلاحا كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أعني الماضي والحال والاستقبال نحو رجل وعلم و الاسم ينقسم إلى قسمين معرب ومبنى فالاسم المعرب هو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبنى الأصل أعني الحرف والفعل الماضي والأمر الحاضر نحو سعيد في جاء سعيد لا سعيد وحده لعدم التركيب ولا هذا في قامَ هذا لوجود الشبه بالحرف

ويسمى متمكنا لقبوله التنوين وحكمه أن يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد. او تقديرا نحو جاءنى فتى رأيت فتى ومررت بفتى و المعرب ينقسم إلى قسمين المنصرف وهو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعة الآتية يسمى متمكنا وحكمه أن تدخله الحركات الثلاث مع التنوين نحو جاء محمد و رأيت محمدا و مررت بمحمد و غير المنصرف وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما وحكمه أن لا تدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا نحو جاء إبراهيم و رأيت إبراهيم و مررت بإبراهيم و الإسم المبني ما لا يختلف آخره باختلاف العوامل ويكون ذلك في الموارد الأول ما وقع غير مركب مع غيره مثل الف و باء و تاء و ثاء ... الخ ومثل أحد و اثنان و ثلاثة ومثل لفظ زيد قبل التركيب فإنه مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة. الثاني ما شابه مبني الأصل بأن يكون في الدلالة على معناه محتاجا إلى قرينة كأسماء الإشارة وهي ما وضع ليدل على مشار إليه. وله خمسة ألفاظ لستة معان وهي ذا للمذكر الواحد و ذان وذين للمثنى المذكر و تا وتِي وذِي وتِه وذه وتِهي وذهي للمفرد المؤنث. تانِ و وتين للمثنى المؤنث. أولاء بالمد والقصر للجمع المذكر والمؤنث. وقد تلحق بأوائلها هاء التنبيه و مثل هذا و هؤلاء. وقد يتصل بأواخرها حرف الخطاب وهي خمسة ألفاظ ك و كما و كم و كِ كن فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك إلى ذاكن وذانك إلى ذانكن وكذا البواقي. ويستعمل ذا للقريب و ذاك للمتوسط و ذلك للبعيد. والموصولات وهي اسم لا يصلح أن يكون جزءا تاما من جملة إلا بصلة بعده وهي جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود إلى الموصول مثل الذي في قولنا جاءني الذي أبوه عالم أو قام أبوه. و الأسماء الموصولة هي الذي للمذكر و التي للمؤنث و اللذان واللذين واللتان واللتين لمثناهما بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتى النصب والجر. الألى والذين لجمع المذكر. و اللاتي واللواتي و اللائي

لجمع المؤنث و من وما ويكونان للجميع، أي و أية ذو بمعنى الذى في لغة بني طيء كقول الشاعر :

فإن الماء ماء أبي وجدي # وبئري ذو حفرت وذو طويت

أي الذي حفرت والذي طويت. الألف واللام بمعنى الذي وصلته اسم الفاعل أو المفعول نحو الآكل أبو بكر أي الذي أكل أبو بكر و المأكول تفاح أي الذي أكل تفاح. ويجوز حذف العائد من اللفظ أن كان مفعولا نحو قام الذي أكرمت أي الذي أكرمته. واعلم أن أيا و أية معربان إلا إذا حذف صدر صلتهما كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمان عتيا أي أيهم هو أشد. و ما كان على أقل من ثلاثة أحرف مثل ضمير نا في جئتنا. الرابع ما تضمن معنى من معاني الحروف مثل هذا ومن أحد عشر إلى تسعة عشر. وحركات الاسم المبنى تسمى ضمّا وفتحا وكسرا وسكونه وقفا **(و فعل)** هو لغة مطلق الحدوث و إصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بإحدى الأزمنة الثلاثة وهي زمن الماضي و الحال و الإستبقال, سيأتي بيانه في بابه **(و حرف)** لغة الطرف و إصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها و لم تقترن بزمن وضعا نحو من و إلى فإن معناهما الابتداء والانتهاء ولكن لا تدلان على معناهما إلا بعد ذكر ما يفهم منه الابتداء والانتهاء كالبصرة و الكوفة في قولك سرت من البصرة إلى الكوفة **(جاء لمعنى)** أي الحرف المعاني الذي له معنى ولذلك قسّم الحرف إلى قسمين حرف المعاني و حرف المباني، و تعريف حرف المعانى هو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل هل و في و لم. و أنواعه ثلاثة الأولى ما يدخل على الأسماء والأفعال. وهذا لا يعمل شيئا كهل مثاله فهل أنتم شاكرون و وهل أتاك نبأ الخصم، ففي المثال الأول دخولها على الاسم وفي الثاني دخولها على الفعل الثانية ما يختص بالأسماء فيعمل فيها كفي مثل قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون. الثالثة ما يختص بالأفعال فيعمل فيها

كلم مثل قوله تعالى لم يلد ولم يولد. و أما حروف المباني، فهي الحروف التي تتألف منها كلمة ما، ولكن كيف ننطق بحرف واحد؟ قال سيبويه خرج الخليل يوما على أصحابه فقال كيف تلفظون الباء من اضرب والدال من قد وما أشبه ذلك من السواكن فقالوا باء, دال، فقال إنما سميتم باسم الحرف، ولم تلفظوا به فرجعوا في ذلك إليه فقال: أرى إذا أردت اللفظ به أن أزيد ألف الوصل فأقول إبْ إدْ لأن العرب إذا أرادت الابتداء بساكن زادت ألف الوصل فقالت اضْربْ و اقْتل إذا لم يكن سبيل إل أن تبتدئ بساكن وقال: كيف تلفظون بالباء من ضرب والضاد من ضُحىً فأجابو كنحو جوابهم الأول فقال: أرى إذا لفظ بالمتحرك ان تزاد هاء لبيان الحركة فأقول بَهْ و ضَهْ وكذلكَ كل متحرك اهـ.

وتنقسم أيضا من حيث العمل إلى قسمين الأول حروف العاملة إما معموله واحد كحروف الجر أو اثنين كحروف الناسخة مثل إن و أخواتها و الثاني حروف غير عاملة مثل احرف الجواب كنعم و بلى ومن حيث الإختصاص إلى ثلاثة أقسام حروف مختصة بالأسماء كحروف الخفض وحروف مختصة بالأفعال كحروف النواصب والجوازم و حروف مشتركة للأسماء و الأفعال كحروف العطف **(فالإسم)** القسم الأول من أقسام الكلام **(يعرف)** أي يعرف بعلاماته الأتية وهي **(باخفض)** وهو لغة التذلل والخضوع واصطلاحا تغيير مخصوص يجلبه عامل مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها كمررت بغلام زيد الفاضل **(و التنوين)** وهو لغة التصويت، من قولهم نون الطائر إذا صوت واصطلاحاً: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا لغير توكيد. و تنقسم التنوين على أربعة أقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للأسماء المعربة فرقا بين المتمكن الأمكن والمتمكن غير الأمكن فما نون منها فهو متمكن في الإسمية أمكن من غيره كزيد وما لم ينون فمتمكن غير أمكن كأحمد وتنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة كسيبويهٍ وسيبويهِ وصهٍ وصهِ وتنوين المقابلة

وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمات. وتنوين العوض وهو أقسام عوض عن جملة وهو اللاحق لإذ كقوله وأنتم حينئذ تنظرون و التقدير وأنتم حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون الثاني عوض عن كلمة وهو اللاحق لكل وبعض كما في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته والتقدير كل أحد أو كل إنسان وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض أي على بعضهم الثالث عوض عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما في حالتي الرفع والجر وضابطه كل جمع على وزن فواعل وآخره ياء فتحذف الياء ويصير التنوين عوضا عنها وفي حالة النصب تثبت الياء وتظهر عليها الفتحة **(ودخول الألف و اللام)** في أوله سواء أفاد التعريف كالرجل والغلام أو لم يفد كالفضل والعباس وسواء كانت للعهد الذكري كجاء رجل فأكرمت الرجل أو العهد الذهني كجاء القاضي أو العهد الحضوري كاليوم أكملت لكم دينكم و الأصح أن يقول دخول أل التعريف **(و حروف الخفض)** التي تخفض أواخر الإسم و تلحق قبل الإسم **(وهي)** حروف الخفض **(من)** تجر الظاهر والمضمر نحو ومنك ومن نوح وزيادة ما بعدها لا تكفها عن العمل نحو مما خطيئاتهم أغرقوا وتجر ما لا يجر غيرها كعند ولدى. ولها خمسة عشر معنى نجتزئ منها بسبع:

الأول بيان الجنس نحو يحلون فيها من أساور من ذهب و الثاني التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون. الثالث ابتداء الغَايَةِ "المكانية" أو الإبتداء المكاني نحو سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام و "الزمانية" أو الإبتداء الزماني نحو من أول يوم أحق أن تقوم فيه وقول النابغة يصف السيوف:

تخيرن من أزمان يوم حليمة * إلى اليوم قد جربن كل التجارب

الضمير في "تخيرن وجربن" للسيوف و "يوم حليمة بين الغساسنة والمناذرة وحليمة هي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني وحليمة هذه طيبت الفرسان تفاؤلا بالنصر فسمي اليوم باسمها وقيل فيه المثل

"ما يوم حليمة بسر" الرابع الزائدة وفائدتها التوكيد أو التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص عليه ولا تكون زائدة إلا بشروط ثلاثة الأولى أن يسبقها نفي أو نهي أو استفهام بـ "هل". الثانية أن يكون مجرورها نكرة. الثالثة أن يكون إما فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر أو مبتدأ نحو هل من خالق غير الله. الخامس البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. السادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من الأرض ونحو إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. السابع التعليل نحو مما خطيئاتهم أغرقوا وتأتي بمعنى الباء نحو ينظرون من طرف خفي وبمعنى عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى في نحو أروني ماذا خلقوا من الأرض وبمعنى عند نحو لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وبمعنى على نحو ونصرناه من القوم. وإذا دَخَلَتْ على "من" الجارة ياء المتكلم لزمها نون الوقاية لأن النون من "من" لا تتحول عن سكونها إلا لضرورة التقاء الساكنين فنون الوقاية تقي نون "من" من التحرك وتدغم بنون الوقاية فتقول مني. **(إلى)** للإنتهاء وتأتي بمعنى مع نحو ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم **(عن)** للمجاوزة وتأتي بمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وبمعنى على نحو ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه أي على نفسه وتفيد التعليل نحو إلا عن موعدة وبمعنى من نحو يقبل التوبة عن عباده وبمعنى الباء نحو وما ينطق عن الهوى **(على)** للإستعلاء نحو علوت على الجبل والظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وبمعنى عن كقول الشاعر "إذا رضيت علي بنو قشير" و تأتي للتعليل نحو لتكبروا الله على ما هداكم وبمعنى من نحو إذا اكتالوا على الناس يستوفون **(و في)** للظرفية نحو أكلت في البيت والسببية نحو دخل الجنة رجل في ذباب و الاستعلاء نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل و بمعنى مع نحو ادخلوا في أمم و بمعنى عند نحو وإنا لنراك فينا ضعيفا و بمعنى عن نحو أتجادلونني في أسماء و بمعنى من نحو يخرج الخبء في السماوات **(و ربّ)** لا يجر إلا النكرة ولا يكون إلا في أول الكلام وهو في حكم الزائد فلا يتعلق بشيء وقد يدخل على ضمير الغيبة ملازما للإفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى كقول الشاعر:

ربه فتية دعوت إلى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا

وهذا قليل وقد تدخل "ما" النكرة الموصوفة على "رب" وتوصف بالجملة التي بعدها نحو قول أمية بن أبي الصلت:

ربما تكره النفوس من الأمـ * ـر له فرجة كحل العقال

والتقدير رب شيء تكرهه النفوس وضمير له يعود على ما وقد تلحق رب ما الزائدة فتكفها عن العمل فتدخل حينئذ على المعارف وعلى الأفعال فتقول ربما علي قادم و ربما حضر أخوك وقد تعمل قليلا كقول عدي الغساني:

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء

والغالب على "رب" المكفوفة أن تدخل على فعل ماض كقول حذيمة: ربما أوفيت في علم وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقق الوقوع نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا وندر دخولها على الجملة الاسمية كقول أبي دؤاد الإيادي: ربما الجامل المؤبل فيهم الجامل: القطيع من الإبل، المؤبل: المعد للقنية ومعنى "رب" التكثير وتأتي للتقليل فالأول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. والثاني كقول رجل من أزد السراة:

ألا رب مولود وليس له أب * وذي ولد لم يلده أبوان

(سكنت اللام من يلده تشبيها بكتف فالتقى ساكنان حركت الدال بالفتح اتباعا للياء)

وقد تحذف "رب" ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا كقول امرئ القيس:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم محول

(طرق: أتى ليلاً، "التمائم" التعاويذ، "محول" أتى عليه حول)

وبعد الواو أكثر كقول امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله * علي بأنواع الهموم ليبتلي

(السدول: الستائر واحدها: سدل، ليبتلي: ليختبر)

وبعد "بل" قليلا كقول رؤبة:

بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

الفجاج: جمع فج: الطريق الواسع الواضح بين جبلين. "القتم": الغبار، "جهرم" أراد: جهرمية بياء النسبة وهي بسط الشعر تنسب إلى قرية بفارس تسمى جهرم. وبدونهن أقل كقول جميل بن معمر:

رسم دار وقفت في طلله *كدت أقضي الحياة من جلله

(الرسم: آثار الدار "الطلل" ما شخص من آثارها "من جلله" من أجله)

وقد يأتي بصيغة ربة هي "رب" لا تختلف عنها معنى وإعرابا مع زيادة التاء لتأنيث لفظها فقط. وقد زيد عليها مثل ربتما هي "ربة" دخلت عليها "ما" الزائدة فكفتها عن العمل وصارت تدخل على المعارف والأفعال. وقد يزاد بما مثل ربما هي رب دخلت عليها ما فكفتها عن العمل وقد تخفف الباء نحو قوله تعالى ربما يود **(والباء)** للتعويض نحو ابتعته بدرهم والتعدية نحو مررت بزيد والإلصاق نحو امسحوا برءوسكم والبدل نحو فليت لي بهم قوما والسببية نحو فبظلم والظرفية نحو جلست بالمسجد والمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك والاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم و بمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب واقع و بمعنى من نحو شرب بماء البحر و بمعنى اللام نحو وإذ فرقنا بكم البحر **(و الكاف)** تختص بالظاهر المطلق ولها أربعة معان الأول التشبيه وهو الأصل نحو يوسف كالبدر. الثاني التعليل ولم يثبته الأكثرون نحو واذكروه كما هداكم وقيد بعضهم جواز التعليل بأن تكون الكاف مكفوفة بما كحكاية سيبويه كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه. الثالث التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء. الرابع: الاستعلاء وهو قليل ذكره الأخفش والكوفيون كقول رؤبة وقد سئل: كيف أصبحت؟ فقال: كخير أي على خير وقيل: هي للتشبيه على حذف مضاف أي كصاحب خير وهذا قليل. وقد تزاد "ما" بعد الكاف فيبقى عملها قليلا وذلك كقول عمرو بن براقة الهمذاني:

ونـنصر مولانا ونعلم أنه *كما الناس مجروم عليه وجارم

والأكثر أن تكفها"ما" عن العمل. الخامس: الكاف التعجبية كما يقال: ما رأيت كاليوم . وفي الحديث ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، المخبأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت كما في اللسان. وقد تستعمل الكاف الجارة اسما والصحيح أن اسميتها مخصوصة بالضرورة كما هو عند سيبويه والمحققين كقول العجاج:

بيض ثلاث كنعاج جم * يضحكن عن كالبرد المنهم

النعاج: بقر الوحش "الجم" جمع جماء وهي التي لا قرن لها "البرد"المطر المنجمد، "المنهم" الذائب فالشاهد فيه: الكاف "كالبرد" اسم بدليل دخول عن عليها . وأجازه كثيرون منهم الفارسي والأخفش وتبعهم ابن مالك في الاختِيار **(و اللام)** تجر الظاهر والمضمر وهي مكسورة مع كل ظاهر إلا مع المستغاث المباشر لـ "يا" نحو يالله وأما مع المضمر فتفتح أيضا إذا كان للمخاطب أو للغائب وإذا كان مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة. ولهذه اللام نحو من ثلاثين معنى، ومن أراد استقصاءها فليرجع إلى كتاب الجنى الداني ففيه ثلاثون معنى وفي مغني اللبيب عشرون وهاك بعضها:

الأول الملك نحو لله ما في السماوات وما في الأرض. الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للفرس و ما أحب محمدا لبكر . الثالث التعليل نحو:

وإني لتعروني لذكراك هزة *كما انتفض العصفور بلله القطر

الرابع الزائدة وهي لمجرد التوكيد كقول ابن ميادة:

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا أجار لمسلم ومعاهد

الخامس تقوية العامل الذي ضعف إما بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معكم فعال لما يريد. وإما بتأخير العامل عن المعمول نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون. السادس لانتهاء الغاية نحو كل يجري

لأجل مسمى. السابع القسم نحو لله لا يؤخر الأجل أي تالله. وهذا قليل. الثامن التعجب نحو لله درك و لله أنت. التاسع الصيرورة وتسمى لام العاقبة نحو:

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير إلى ذهاب

العشرة البعدية نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس أي بعده . الحادى عشرة بمعنى على نحو: يخرون للأذقان أي عليها. وتنقسم هذه الحروف إلى قسمين قسم لا يدخل إلا على الظاهر فقط وهو رب والكاف وقسم يدخل على الظاهر والمضمر وهو ما عداهما و تنقسم أيضا إلى قسمين قسم لا يجر إلا نكرة وهو رب فقط وقسم يجر النكرة والمعرفة وهو ما عدا رب. **(وحروف القسم وهي الواو والباء و التاء)** وهي قسمان قسم يجر الظاهر والمضمر وهي الباء وقسم لا يجر إلا الظاهر فقط وهي الواو والتاء. والذي لا يجر إلا الظاهر فقط ينقسم إلى قسمين قسم يجر كل ظاهر وهي الواو نحو و الله والعصر وقسم لا يجر إلا لفظ الجلالة فقط وهي التاء نحو تالله لأكيدن أصنامكم وقد سمع من كلام العرب ترب الكعبة وتالرحمن وقد سمع من كلامهم القسم بغير هذه الحروف الثلاثة وهي اللام نحو لله والهمزة نحو ألله والهاء نحو هالله فكل كلمة دخل عليها واحد من هذه الأحرف أو صح أن يدخل عليها فهي اسم اهـ. قال صاحب الكواكب اعلم أنه لابد لحرف الجر من متعلق و لابد أن يكون فعلا أو اسما يعمل عمله كالمصدر واسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و اسم التفضيل اهـ . وقال الحامدي في حاشية الحامدي على الكفراوي أن معنى كون الجار متعلقا بالعامل أنه مرتبة به من حيث إنه وصل معناه للمعمول و معنى كون المجرور متعلقا به أنه مرتبط به من حيث وصول معناه إليه اهـ. وعلامته أيضا التثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء والإضافة و أن يصح الإخبار عنه وبه ومعنى الإخبار عنه أن يكون محكوما عليه فاعلا أَو مفعولا أو مبتدأ . ومعنى الإخبار به أن يكون محكوما به كالخبر. **(والفعل)** هو القسم الثاني من أقسام الكلام **(يعرف)** أي بعلامته وهي **(بقد)** إذا دخل على الفعل الماضي فيفيد التأكيد

أو التحقيق نحو قد قام زيد وعلى الفعل المضارع فيفيد الشك أو احتمال الوقوع نحو قد يحضر اخي أو يفيد للتقليل نحو قد يجود البخيل أو للتكثير نحو قد يجود الكريم وقد يفيد للتقريب نحو قد قامت الصلاة أي قد حان وقت أدائها وتأتي أيضا اسم فعل بمعنى حسب أو كفاية وتستعمل على وجهين الاول مبنية على السكون نحو قد زيد درهم و قدني درهم ويقال قدي بحذف النون الثاني معربة نحو قد زيد كتاب أو بمعنى يكفي أو كفى نحو قد زيدا درهم و قدني درهم أي يكفني ويقع الإسم بعدها منصوبا على المفعولية وتختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم أو ناصب وتكون ملتصقة بالفعل ويمتنع الفصل بينها و بينه إلا إذا كان ماضيا والفاصل قسما نحو قد والله أفلحت في عملك **(و السين)** للإستقبال ومعناه للتنفيس وهو الزمن القريب **(و سوف)** أي للإستقبال ومعناه للتسويف وهو الزمن البعيد **(و تاء التأنيث الساكنة)** وهي تاء تأنيث الفاعل الذي أسند إليه الفعل سواء كان الفعل الذي لحقته التاء حقيقيا كقامت هند أو معنويا كطلعت الشمس وهذه التاء خاصة في الماضي للمؤنث الغائبة. وللفعل علامات غير ما ذكر كتاء الفاعل نحو ضربت ولم نحو لم يقم فكل كلمة دخل عليها شيء من علاماته أو صح أن يدخل عليها فهي فعل، وتنقسم هذه العلامات إلى ثلاثة أقسام، قسم مختص بالمضارع وهو السين وسوف ولم وقسم مختص بالماضي وهو تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة وقسم مشترك بينهما وهو: قد نحو قد قام زيد وقد يقوم زيد وعلامته أيضا دخول الجوازم عليه نحو لم ينصر و الضمائر البارزة المرفوعة به نحو كتبت و نون التأكيد نحو أكتبن و أن يصح الإخبار به لا عنه **(و الحرف)** هو القسم الثالث من أقسام الكلام يخالف القسمين السابقين فيعرف بـ **(مالايصلح معه دليل الإسم)** أي علامات الإسم **(و لا دليل الفعل)** أي علامات الفعل يعني يعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء والأفعال أو عدم قبوله شيئا من علاماتهما وعلامته أيضا أن لا يصح الإخبار عنه ولا به. وضرب بعضهم بثلاثة أحرف وهي ج ح خ فالجيم هي الإسم

التي لها نقطة تحتية و الخاء هي الفعل التي لها نقطة فوقية والحاء هي الحرف التي لا نقطة لها لا تحتية و لا فوقية. وللحرف في كلام العرب فوائد كثيرة كالربط بين اسمين نحو زيد في الدار أو اسم وفعل نحو كتبت بالقلم أو جملتين نحو إن جاءني سعيد فأكرمه وغير ذلك من الفوائد.

(باب الإعراب)

(الإعراب هو تغيير أواخر الكلم) أي أحوال أواخر الكلم و أما البناء فلزوم أواخر الكلم إما في الإسم المبني حالة واحدة من الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون مثل حيث و الآن و أمس و لدن. والأسماء المبنية سبعة هي الضمير و اسم الإشارة و الإسم الموصول و اسم الإستفهام و اسم الشرط و الظرف و أسماء الأفعال و الأصوات. أو في الفعل المبني كالماضي و الأمر و المضارع الذي يتصل بآخره شيئ. وتغيير أواخر الكلم. **(لإختلاف العوامل الداخلة عليها)** أي بسبب اختلاف العوامل الداخلة على الكلم و العوامل هي جمع عامل، وهو ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص، من رفع أو نصب أو خفض أو جزم سواء كان العامل معنويا كالإبتداء و التجرد أو لفظيا كجاء و النواصب و الجوازم وحروف الجر وغيرها، والعوامل: أكثر من مائة عامل كما قال به الجرجاني في كتابه المشهور **(لفظا)** أي تغييره تظهر في آخره يعني فيما كان آخره صحيحا **(أو تقديرا)** أي تغييره تقدر في آخره يعني فيما ليس آخره صحيحا **(و أقسامه)** أي أقسام الإعراب **(أربعة)** لا خامس له **(رفع)** أي مرفوع **(ونصب)** أي منصوب **(وخفض) أي** مخفوض أو مجرور **(و جزم)** أي مجزوم **(فللأسماء)** أي مفردا كان أو مثنى أو جمعا معرفة أو نكرة منصرفا أو غير منصرف **(من ذلك)** الإعراب **(الرفع)** بالحركة أو بالحرف نحو جاء زيد و الزيدان و الزيدون و جائت هند و الهندان و الهندات و جاء

أبوك **(و النصب)** بالحركة أو بالحرف نحو رأيت زيدا و الزيدين و الزيدين و رأيت هندا و الهندين و الهندات و رأيت أباك **(و الخفض)** بالحركة أو بالحرف نحو مررت بزيد و الزيدين و الزيدين و مررت بهند و الهندين و الهندات و مررت بأبيك **(ولا جزم فيها)** أي لا يقبل الجزم في الأسماء المعربة **(وللأفعال من ذلك)** الإعراب **(الرفع)** بالحركة أو بالحرف نحو: يقوم زيد و الزيدان يقومان **(والنصب)** بالحركة نحو لن يقوم زيد أو بالحذف نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي **(والجزم)** بالسكون نحو لم يقم أو بالحذف نحو لم يرم **(ولا خفض فيها)** أي لا يقبل الخفض في الأفعال المعربة. والحاصل أن هذه الأقسام الأربعة ترجع إلى قسمين قسم مشترك بين الأسماء والأفعال وقسم مختص بأحدهما فالمشترك الرفع والنصب والمختص بالاسم الخفض وبالفعل الجزم واختصاص الخفض بالاسم لأن الاسم خفيف والخفض ثقيل فأعطي الخفيف الثقيل والجزم حذف حركة أو حرف فهو خفيف والفعل ثقيل لأن لفظه مفرد ودلالته مركبة فهو ثقيل فأعطي الثقيل الخفيف طلبا للتعادل، وأما الحروف فكلها مبنية على الأصل.

(باب معرفة علامات الإعراب)

(للرفع أربع علامات) لا خامس له **(الضمة)** علامة أصلية **(والواو)** نائب عن الضمة **(والألف)** نائب عن الضمة **(والنون)** نائب عن الضمة فعلمت أن للرفع من حيث هو أربع علامات الأولى الضمة وهي الأصل والغالب في كل مرفوع أن يرفع بالضمة وثنى بالواو لكونها تنشأ عنها العلة إذا أشبعت فهي بنتها وثلث بالألف لأنها أخت الواو في المد واللين وختم بالنون لأنها من علامات الأفعال المختصة بها والأفعال متأخرة عن الأسماء و إنما جعلت الألف

علامة للرفع لكونها مع الفعل ضمير رفع وجعلوا النون علامة للرفع لشبهها بحرف العلة في الغنة إذا سكنت. **(فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع)** أي الكلمات **(في الإسم المفرد)** وهو في هذا الباب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة فأخرج المثنى كالزيدان والمجموع كالزيدون والملحق بهما ككلا وكلتا وكعشرون وبابه والأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وما أشبه ذلك. أما في باب المبتداء فهو ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة و باب الإستثناء و باب لا فهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف **(و جمع التكسير)** هو ما تغير عن بناء مفرده كزيود من زيد. و أحوال التغيير ستة كما قال الشهاب الرملي في شرحه فهي إما بالزيادة على المفرد من غير تغيير الشكل نحو صنو وصنوان أو بالنقص عن المفرد من غير تغيير الشكل نحو تخمة وتخم أو بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو أسد وأسد أو الزيادة على المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال أو النقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل أو التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة الظاهرة كجاء الرجال وجاءت الهنود أو المقدرة كجاءت الأسارى والعذارى. و أقسامه قسمان قسم يسمى جموع قلة من الواحد إلى العشرة ولها أوزان هي أفعلة كأفئدة و أعمدة و أفعل كأوجه و أعين و فعلة كفتية وصبية و أفعال كأصحاب و أنهار الثاني يسمى جموع كثرة وهي ما سوى هذه الأربعة وقد بلغت نحو أربعة و عشرين جمعا و ذكرت هنا أمثلتها وهي ككتب و سفن و كخضر و صفر و كقضاة و دعاة و كحجر غرف و صور و كجرحى و غرقى و مرضى و كقلوب و صدور و عقول و كبحار و جبال و حبال و كنعم و نقم و منح و كغلمان و صبيان و فتيان و كأصدقاء و أقرباء و أغنياء و كطلبة و كتبة وسحرة وكحراس و حجاب حجاج وكقضبان و كثبان و كركع و سجد و صوم و كقردة و فيلة و دببة و كمنازل و مساجد و مدارس وكصحائف وسحائب ورسائل وكأفاضل وأكابر و أعاظم و كقوافل و قوارب و خواتم وكمصابيح و مفاتيح و مزامير وكأناشيد و

أغاريد و أباريق وكعصافير و قناديل وقراطيس وكشعراء و عظماء وكرماء و كصحارى و عذارى و حيارى **(وجمع المؤنث السالم)** هو ما جمع بألف وتاء مزيدتين فخرج ما كانت ألفه أصلية نحو قضاة وغزاة وما كانت تاؤه أصلية كأبيات وأموات فلا يقال فيه جمع مؤنث سالم وتقييده بجمع التأنيث والسلامة جرى على الغالب وإلا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى **(والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيئ)** الشيئ هنا إما بالنونات الثلاثة هي نون النسوة و نون التوكيد الخفيفة و الثقيلة فإن كان يتصل بإحدى من هذه النونات فيبنى إما على السكون و إما على الفتح فإذا اتصل بأحد من ثلاثة النونات فيجب بناءه وإما بنقل إعرابه من الرفع بالضمة إلى الرفع بالنون وهو كألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين فيعرب بالحرف نائب عن الضمة **(و أما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين)** أي كلمتين **(في جمع المذكر السالم)** وهو ما جمع بواو و نون في حالة الرفع و ياء و نون في حالتي النصب و الجر **(و في الأسماء الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذومال)** وشرط في إعراب هذه الأسماء بالحروف أي بالواو رفعا و بالألف نصبا و بالياء جرا أن تكون على ثلاثة أمور أحدها أن تكون مفردة فلو كانت مثناة أعربت بالألف رفعا و بالياء جرا و نصبا نحو جاءني أبوان و رأيت أبوين و مررت بأبوين وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات نحو جاءني آباؤك و رأيت آباءك و مررت بآبائك، الثاني أن تكون مكبرة فلو صغرت أعربت بالحركات نحو جاءني أخيك و رأيت أخيك و مررت بأخيك، الثالث أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم فإن كانت مضافة لياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة نحو هذا أبي و رأيت أبي و سلمت على أبي و شرط أيضا في فوك أن يكون خاليا من الميم فإن لحقته الميم أعرب بالحركات الظاهرة نحو محمد فمه نظيف و رأيت فمه نظيفا و نظرت إلى فمه اهـ. **(وأما الألف فتكون علامة للرفع في**

تثنية الأسماء خاصة) التثنية هي ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب و الجر **(وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعلِ المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية)** نحو تضربان و يضربان **(أو ضمير جمعٍ)** نحو تضربون و يضربون **(أو ضمير المؤنثة المخاطبة)** نحو تضربين و يسمى الأفعال الخمسة **(وللنصبِ خمس علامات) (الفتحة)** نحو رأيت زيدا **(والألف)** نحو رأيت أباك **(والكسرة)** نحو رأيت المسلمات **(والياء)** نحو رأيت الزيدين و الزيدين **(وحذف النون)** نحو لن يفعلوا **(فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع)** أي الكلمات **(في الاسم المفرد)** نحو رأيت محمدا وقد سبق تعريفه **(وجمع التكسير)** نحو أشتريت الأقلام وقد سبق تعريفه **(والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء)** نحو أن يضرب و لن يضرب فالنواصب سيأت كلامه **(وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة)** وزاد البصريون هنوك فعندهم الأسماء الستة **(نحو رأيت أباك وأخاك وما أشبه ذلك)** نحو رأيت أبا عمرو **(وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم)** و جمع المؤنث السالم قد سبق بيانه **(وأما الياء فتكون علامةً للنصب في التثنية والجمع)** واعلم أن نون التثنية مكسورة أبدا ونون الجمع مفتوحة أبدا وهما يسقطان عند الإضافة نحو جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر **(وأما حذف النون فيكون علامةً للنصب في الأفعال الخمسة التي رفْعها بثبات النون)** نحو لن يفعلا و يفعلوا و تفعلي و تفعلا و تفعلو **(وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة)** في الأسماء المنصرفة و غير المنصرف **(فأَما الكسرة فتكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع)** أي الكلمات **(في**

الاسم المفرد المنصرف) وهو الاسم المتمكن الأمكن سمي منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو تنوين التمكين ولو تقديرا نحو مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي **(وجمع التكسير المنصرف)** نحو مررت زيود و هنود وما أشبه ذلك **(وجمع المؤنث السالم)** أنصحت إلى المسلمات **(وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثَلاثة مواضع)** لا غير **(في الأسماء الخمسة)** نحو مررت بأبيك و أخيك و حميك و فيك و ذي مال **(وفي التثنية والجمع)** نحو كتبت الرسالة إلى المدرسَينِ و المدرسين **(وأَما الفَتحةُ فتكون علامة للخفض)** أي يجر بالفتحة **(في الاسم الذي لا ينصرف)**

لا ينون، سواء كان مفردا أو جمعا مكسرا، ظاهر الإعراب، أو مقدره، حملت العرب جره على نصبه، لمشابهته الفعل، وضابطه: أنه الاسم المشابه للفعل، في اشتماله على علتين فرعيتين، مرجع إحداهما إلى اللفظ، والأخرى إلى المعنى؛ أو علة واحدة تقوم مقام علتين، جمعها بعضهم بقوله:

اجمع وزن عادلا أنث بمعرفة ركب وزد عجمة، فالوصف قد كملا

أن الاسم الذي لا ينصرف ينقسم إلى قسمين الأول المانع له من الصرف علة واحدة تقوم مقام علتين وهو قسمان قسم المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع وهو كل جمع على وزن مفاعل أو مفاعيل كمررت بمساجد ومصابيح والقسم الثاني المانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة وضابطها كل ألف قبلها ألف فتقلب الثانية همزة كمررت بطور سيناء وحمراء والمقصورة وضابطها كل ألف مقصور ما قبلها كمررت بحبلى.

و الثاني المانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهما العلمية ومعها أحد ستة أشياء أحدها وزن الفعل كمررت بأحمد أو العلمية والعجمة كمررت بإبراهيم أو العلمية والعدل كمررت بعمر أو العلمية وزيادة الألف والنون كمررت بعثمان أو العلمية والتأنيث المعنوي كمررت بزينب أو العلمية والتأنيث اللفظي كمررت بطلحة أو العلمية والتأنيث اللفظي والمعنوي كمررت بفاطمة أو

العلمية والتركيب المزجي كمررت ببعلبك.

أو يكون المانع له من الصرف الوصف ومعه أحد ثلاثة أشياء وزن الفعل نحو مررت بأفضل منكم أو الوصف والعدل نحو أولِي أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو الوصف وزيادة الألف والنون كمررت بسكران فجميع أقسام الاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف أو تل أل، نحو مررت بأفضلكم أو بالأفضل فتخفض بالكسرة على الأصل لخروجها عن مشابهة الفعل.

والأسباب التسعة هى العدل والوصف والتأنيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب ووزن الفعل والألف والنون الزائدتان. ونفصيلها الأول اَلعدل وهو تغيير اللفظ من صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى بلا تغيير في المعنى وهو على قسمين تحقيقي نحو مثنى ثلاث وهما معدولان حقيقة عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة. تقديري نحو عمر زفر حيث قدر فيهما العدول عن عامر وزافر ليوجه به منع الصرف. وعلم من ذلك أن العدل يجتمع مع الوصف في الأول ومع العلمية في الثاني ولا يجتمع مع وزن الفعل أصلا. الثاني الوصف وشرطه أن يكون وصفا في أصل الوضع فإن أسود وأرقم غير منصرفين وإن صارا اسمين للحية لأصالتهما في الوصفية. و أربع في قولك مررت بنسوة أربع منصرف مع أن فيه وصفية ووزن الفعل لعدم الأصلية في الوصف ولا يجتمع الوصف مع العلمية أصلا. الثالث التأنيث بالتاء وشرطه أن يكون علما نحو طلحة وفاطمة وكذا المعنوي وهو ما جعل علما دون علامة تأنيث مثل زينب. ثم المؤنث المعنوي إن كان ثلاثيا ساكن الوسط غير أعجمي يجوز صرفه مع وجود السببين نحو هند لأَجل الخفة وإلا وجب منعه نحو زينب وسقر وماه وجور. والتأنيث بالألف المقصورة نحو حبلى و الممدودة نحو حمراء ممتنع صرفه ألبتة لأن الألف قائم مقام السببين التأنيث ولزومه فكأنه أنث مرتين. الرابع المعرفة ولا يعتبر في منع الصرف بها إلا العلمية وتجتمع مع غير الوصف مثل إبراهيم وأحمد. الخامس العجمة وشرطها أن تكون علما في العجمية غير العربية وزائدا على ثلاثة أحرف نحو إبراهيم و إسماعيل أو ثلاثيا متحرك الوسط نحو لمك فَلجام

منصرف مع كونه أعجميا لأنه ليس بعلم و نوح ولوط منصرفان لسكون الأوسط فيهما. السادس الجمع وشرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع وهو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحركان نحو مساجد ودواب أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن غير قابل للتاء نحو مصابيح وإن صياقلة وفرازنة منصرفان لقبولهما التاء. وهو أيضا قائم مقام السببين الجمع وامتناعه من أن يجمع مرة. أخرى جمع التكسير فكأنه جمع مرتين. السابع اَلتركيب وشرطه أن يكون علما بلا إضافة ولا إسناد نحو بعلبك وإن عبدالله منصرف للإضافة وإن شاب قرناها مبنى للإسناد. الثامن الألف والنون الزائدتان وشرطهما إن كانتا في اسم أن يكون الاسم علما نحو عمران وعثمان. و سعدان منصرف لأنه اسم نبت وليس علما. وإن كانتا في الصفة فشرطها أن يكون مؤنثها فعلانة نحو نشوان ونشوى و ندمان منصرف لوجود ندمانة. التاسع وزن الفعل وشرطه أن يختص بالفعل نحو ضرب وشمر وإن لم يختص به فيجب أن يكون في أوله إحدى حروف المضارعة و لا يدخله الهاء نحو أحمد ويشكر وتغلب ونرجس. و يعمل منصرف لقبوله التاء كقولهم ناقة يعملة.

واعلم أن كل ما يشترط فيه العلمية وهو التأنيث بالتاء والمعنوى والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الألف والنون الزائدتان وما لم يشترط فيه ذلك ولكن اجتمع مع سبب آخر فقط وهو العدل ووزن الفعل إذا نكرته انصرف.

أما في القسم الأول فلبقاء الإسم بلا سبب وأما في القسم الثانى فلبقائه على سبب واحد تقول جاء طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وقام أحمد وأحمد آخر. وكل ما لا ينصرف إذا اضيف أو دخله اللام دخلته الكسرة في حالة الجر نحو مررت بأحمدكم وبالأحمر **(وللجزم علامتان) (السكون)** في اللغة القرار وفي الإصطلاح حذف الحركة **(والحذف)** في اللغة إسقاط الشيء ورميه و في الإصطلاح حذف حرف العلة أو النون لأجل الجازم **(فأَما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر)** نحو لم يقم زيد **(وأما**

الحذف فيكون علامةً للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر) أي ما كان آخره حرف علة أصلية نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم **(وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون)** كل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يفعلا ولم تفعلا أو ضمير جمع نحو لم يفعلوا ولم تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تفعلي علامة جزمها حذف النون.

فصل

الفصل لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم تحته فصول ومسائل غالبا ثم ذكر المصنف علامات الإعراب في هذا الفصل إجمالا بقوله **(المعربات قسمان)** أي نوعان **(قسم يعرب بالحركات)** بالضمة و الفتحة و الكسرة و السكون **(وقسم يعرب بالحروف)** بالواو و لألف والياء و ثبوت النون وحذفها **(فالذي يعرب بالحركات)** القسم الأول الذي يعرب باحركات **(أربعة أنواع)** ثلاثة من الأسماء و نوع من الأفعال **(الاسم المفرد)** قد تقدم أنه ما ليس مثنى، ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماء الخمسة،ويعرب بالحركات مطلقا، سواء كان مذكرا أو مؤنثا، مصروفا أو لا، وسواء كان إعرابه ظاهرا أو مقدرا **(وجمع التكسير)** وهو بجميع أقسامه: يعرب بالحركات، سواء كانت ظاهرة أو مقدرة، لمذكر أو مؤنث **(وجمع المؤنث السالم)** و شروط جمع المؤنث السالم تسعة: الأولى أن يكون جمع لأعلام الإناث مثل رقية و رقيات و نحو فاطمة و فاطمات ونحو زينب و زينبات الثانية أن يكون منتهى بتاء التأنيث مثل ورقة و ورقات ونحو شجرة و شجرات الثالة أن يكون الإسم لصفة مؤنثة مثل مرضع و مرضعات و نحو ولود و ولودات ونحو طالق و طالقات الرابعة أن ينتهي الإسم بألف التأنيث المقصورة مثل مستشفى و مستشفيات و نحو ذكرى و ذكريات الخامسة أن ينتهي بألف التأنيث الممدودة نحو صحراء و صحروات و نحو سمراء و سمرات و نحو خضراء و

خضروات السادسة إذا اقترن الإسم المذكر بتاء التأنيث مثل حمزة و حمزات و نحو معاوية و معاويات فيمنع عليها جمع المذكر السالم فلا تقول حمزون و معاويون السابعة أن يكون صفة لمذكر غير عاقل مثل شاهق و شاهقات و نحو حمام و حمامات و لكن إذا أتت صفة المذكر للعاقل تجمع جمع مذكر سالم مثل صابر و صابرون الثامنة أن يكون من الأسماء المعربة أي تم تعريبها مثل بروتئين و بروتئينات و بيتامين و بيتامينات التاسعة أن تكون مصدرا لفعل تجاوز الثلاثة أحرف نحو إجتهاد و إجتهادات إكرام و إكرامات. أما الملحق بجمع المؤنث السالم يعامل في الإعراب معاملة جمع المؤنث السالم فيرفع بالضمة و ينصب و يجر بالكسرة الظاهرة وهو فاقد لأحد شروط جمع المؤنث السالم أي لم يتحقق بجمع المؤنث السالم أحد شروط جمع المؤنث السالم, الملحق بجمع المؤنث السالم هو ما سمي به من هذا الجمع و صار علما لمؤنث أو مذكر بسبب هذه التسمية فيكون ملحقا بجمع المؤنث السالم نحو سعادات فإن أصله جمع للمفرد سعادة و لكنها نقلت من الجمع و سميت بها فتاة فأصبحت اسم الفتاة و كذا عرفات و عنايات و نعمات و أولات بمعنى صاحبات و بركات و أذرعات فتعامل في الإعراب معاملة جمع المؤنث السالم نحو سافرت عناياتٌ و رأيت عناياتٍ و مررت بعناياتٍ **(والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء)** أي النونات فيوجب بناءه أو ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فينقل إعرابه بالحروف **(وكلها)** وكل الأنواع الأربعة **(ترفع بالضمة)** نحو يقوم زيد والفتى والقاضي وغلامي والرجال والأسارى المؤمنات **(وتنصب بالفتحة)** نحو لن أضرب زيدا والفتى وغلامي والرجال والأسارى **(وتخفض بالكسرة)** نحو مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي والرجال والأسارى والهندات **(وتجزم بالسكون)** بالنسبة إلى الفعل المضارع الصحيح الآخر فإنه يجزم بالسكون نحو لم يلد ولم يولد هذا هو الأصل **(وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء)** أي خرج عما يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة ويجزم بالسكون **(جمع المؤنث السالم ينصب**

بالكسرة) نيابة عن الفتحة **(والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة)** نيابة عن الكسرة **(والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف آخره)** نيابة عن السكون سواء كان معتلا بالألف أو الواو أو الياء **(والذي يعرب بالحروف)** القسم الثاني الذي يعرب بالحروف فرعا ونيابة عن الحركات **(أربعة أنواع)** ثلاثة من الأسماء ونوع من الأفعال **(التثنية)** أي المثنى كالمسلمان وما ألحق بالمثنى ككلا وكلتا بشرطه **(وجمع المذكر السالم)** ما جمع بواو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر كالمسلمون وما ألحق بالجمع كعالمون وأرضون وعليون **(والأسماء الخمسة)** هي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال **(والأفعال الخمسة)** أي الأمثلة الخمسة **(وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين)** ضابطها كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة **(فأما التثنية فترفع بالألف)** نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدان **(وتنصب وتخفض بالياء)** نيابة عن الفتحة نحو رأيت الزيدين و نيابة عن الكسرة نحو مررت بالزيدين وكذا ما ألحق به **(وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو)** نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدون **(وينصب ويخفض بالياء)** نيابة عن الفتحة نحو رأيت الزيدين و نيابة عن الكسرة نحو مررت بالزيدين **(وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو)** نيابة عن الضمة نحو جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال **(وتنصب بالألف)** نيابة عن الفتحة نحو رأيت أباك **(وتخفض بالياء)** نيابة عن الكسرة نحو مررت بأبيك **(وأما الأفعال الخمسة)** يعني الأمثال الخمسة فإنها ليست أفعالا بأعيانها وإنما هي أوزان **(فترفع بالنون)** أي بثبوت النون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين **(وتنصب وتجزم بحذفها)** أي النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي و لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا

ولم تفعلوا ولم تفعلي.

(باب الأفعال)

(الأفعال) ذكر المصنف باب الأفعال مقدما لها على الأسماء لقصر الكلام عليها ليتفرغ لذكر ما أطال عليه الكلام من الأسماء وإلا فالأحق أن يبدأ بالأسماء **(ثلاثة)** أقسام **(ماض)** هو ما دل على حدث في زمن مضى واقضى أو تأخر التلفظ به عند وقوع الفعل **(و مضارع)** هو ما دل على حدث و زمن يصلح للحال و الإستقبال. و يعرب المضارع إذا لم يتصل بآخره نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة فيرفع إذا لم يدخل عليه ناصب أو جازم. و المضارع المعرب على قسمين معرب بالحركات و معرب بالحروف و ذلك فيما إذا اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة نحو يذهبان و يذهبون و تذهبين و معرب بالحركات وذلك فيما بقي **(و أمر)** هو ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال و علامته قبوله ياء المخاطبة نحو اضربي أو تقدم التلفظ به قبل الفعل **(نحو ضرب)** دل على حدث مضى **(ويضرب)** دل على الحال، أو الاستقبال **(وأضرب)** دل على الطلب **(فالماضي مفتوح الآخر أبدا)** ثلاثيا كان كضرب أو رباعيا كدحرج أو خماسيا كانطلق أو سداسيا كاستخرج أو تقديرا للتعذر نحو رمى وهو مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن نحو ضربت أو واو الجمع فيضم نحو ضربوا **(والأمر مجزوم أبدا)** وهذا مذهب مرجوح وعند سيبويه وغيره الأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر إن كان معتلا نحو اغز واخش وارم أو على حذف النون إن كان مسندا لضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربا اضربوا اضربي **(والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع)** أي أن يوجد

في أوله إحدى الزوائد الأربع المسميات بأحرف المضارعة و سميت زوائد لأنه يزيد بها على حروف الماضي **(التي يجمعها قولك أنيت)** معناه أدركت أي تفاؤلا وإلا فيجمعها نأيت، أو نأتي أو أتين مجموعة من الهمزة للمتكلم والنون للمتكلم ومعه غيره، أو المعظم نفسه والياء للغائب والتاء للمخاطب **(وهو مرفوع أبدا)** أي معرب بالرفع إذا لم يتصل بآخره شيئ من نوني التوكيد ومن نون النسوة فإذا كان يتصل فمبني و إذا كان مجردا عن النواصب و الجوازم **(حتى يدخل عليه ناصب أو جازم)** فمنصوب أو مجزوم **(فالنواصب عشرة وهي أن)** بفتح الهمزة وسكون النون وتسمى حرف المصدرية لأنها مع منصوبها تؤول بمصدر فأخرج الشرطية والمخففة والتفسيرية وهي تنصب بنفسها و تنصب المضارع لفظا والماضي والأمر محلا وتعمل ظاهرة نحو أن تقول نفس ومضمرة كما يأتي ويشترط لأن المصدرية أن لا تسبق بعلم وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير واو القسم وبظن يجوز الرفع والنصب **(ولن)** وهي تنصب بنفسها و معناه النفي في المستقبل فينصب المضارع وينفي معناه نحو لن يفرح **(وإذن)** تنصب بنفسها أيضا وهي حرف جواب وجزاء ويشترط للنصب بها ثلاثة شروط أن تكون في صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير واو القسم أو لا النافية نحو إذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك **(وكي)** وهي حرف المصدرية الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكي لا تأسوا أو تقديرا نحو كي تقر عينها فإن لم يتقدمها اللام لا لفظا ولا تقديرا فهي حرف تعليل وجر والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كي فالحاصل أن لكي ثلاث حالات تكون مصدرية نحو كي لا يكون دولة وتكون تعليلية نحو جئت كي أقرأ وتكون لهما نحو جئت كي تكرمني **(ولام كي)** سميت بذلك لأن كي تخلفها في التعليل ويقال لام التعليل لأن ما بعدها علة لما قبلها وهي أول النواصب المختلف فيها نحو لتبين للناس ولا فرق بين أن تكون للعاقبة أو الصيرورة نحو ليكون لهم عدوا ليذهب عنكم الرجس ومحل

جوازه ما لم يقترن الفعل بلا النافية أو أن فيكون واجبا. ولأن ثلاثة أحوال لزوم الإضمار وهو فيما عدا لام كي ولزوم الإظهار وهو مع لام كي إذا كانت مع لا وجواز الأمرين مع كي إذا لم تكن مع لا نحو أسلمت كي أدخل الجنة **(ولام الجحود)** أي لام النفي لكن بأن مضمرة وجوبا وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم نحو وما كان الله ليعذبهم و لم يكن الله ليغفر لهم **(وحتى)** أي بأن مضمرة وجوبا ويشترط في النصب بها أن تكون جارة بمعنى إلى أو بمعنى لام التعليل نحو حتى يرجع إلينا موسى وأسلم حتى تدخل الجنة **(والجواب بالفاء و الواو)** أي والجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية وفيه قلب. والأصل الفاء والواو في الجواب إذ الجواب منصوب لا ناصب أي من النواصب الفاء والواو الواقعتان في الجواب لكن بأن مضمرة وجوبا والمراد بالجواب الجواب الواقع بعد واحد من التسعة التي جمعها بعضهم فقال:

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم   تمن وارج كذاك النفي قد كملا

فبعد الأمر نحو أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك الدعاء نحو رب وفقني فأعمل صالحا أو أعمل صالحا والنهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب والسؤال وهو الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأذهب إليه أو وأذهب إليه والعرض وهو الطلب نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا أو وتصيب خيرا والتخضيض وهو الطلب بحث نحو هلا أكرمت زيدا فيشكر أو و يشكر والتمني نحو ليت لي مالا فأتصدق منه أو وأتصدق منه والترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسألة أو ويفهمني والنفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو ويموتوا. فالجواب في هذه الأمثلة بعد الفاء أو الواو منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية أو واو المعية **(وأو)** التي بمعنى إلا نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أو بمعنى إلى نحو لألزمنك أو تقضيني حقي والفرق بينهما أن التي بمعنى إلى ينقضي ما قبلها شيئا فشيئا والتي بمعنى إلا ينقضي دفعة واحدة. والحاصل أن أنْ تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف، وهي الفاء والواو وأو.

(والجوازم ثمانية عشر) وهي قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وأخره لطول الكلام عليه والذي يجزم فعلا واحدا ستة **(وهي لم)** حرف يجزم الفعل المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي نحو لم يلد ولم يولد **(ولما)** ولما مثل لم لكن النفي بلم يكون مقطوعا عن الحال وبلما يكون متصلا به نحو ولما يأتهم تأويله وتنفرد لما بجواز حذف مجزومها. أنها تدل على انتظار وقوع الفعل **(وألم)** هي لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو ألم نشرح **(وألما)** هي لما السابقة لكن زيد عليها الهمزة للتقرير نحو ألما أحسن إليك **(ولام الأمر والدعاء)** ولا الأمر وهو الطلب من الأعلى للأدنى نحو لينفق ذو سعة من سعته ولام الدعاء وهي لام الأمر لكن سميت دعائية تأدبا والدعاء هو الطلب من الأدنى للأعلى نحو ليقضِ علينا ربك أو الالتماس كقولك لمساويك لتفعل كذا أو الخبر نحو فليمدد له الرحمن مدا أو التهديد نحو فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر **(و لا في النهي والدعاء)** أي لا المستعملة في النهي نحو لا تخف أو الالتماس كقولك لنظيرك لا تفعل كذا أو التهديد نحو لا تعطني ولا في الدعاء وهي لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا وهذه آخر ما يجزم فعلا واحدا. والذي يجزم فعلين فإثنتا عشر باقية **(و)** هي **(إن)** بكسر الهمزة وسكون النون وهي أول ما يجزم فعلين وهو على أربعة أقسام قسم حرف باتفاق وهو إن وحرف على الصحيح وهو إذ ما واسم على الأصح وهو مهما وبقية الأدوات أسماء وبدأ بإن الشرطية وهي أم الباب. وتجزم المضارع لفظا والماضي محلا وتقلبه إلى الاستقبال عكس لم نحو إن يشأ يرحمكم ونحو إن قام زيد قمت **(وما)** وثنى بما الشرطية نحو وما تفعلوا من خيرٍ يعلمه الله **(و من)** اسم شرط جازم نحو من يعمل سوءا يجز به **(و مهما)** اسم شرط جازم كما في قوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين **(وإذ ما)** حرف شرط جازم كقول الشاعر:

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا

(و أي) اسم شرط جازم نحو قوله أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى **(ومتى)** اسم شرط جازم نحو قوله متى أضع العمامة تعرفوني **(وأيان)** بفتح الهمزة اسم شرط جازم نحو قوله أيان ما تعدل به الريح تنزل **(وأين)** وأين اسم شرط جازم نحو أينما تكونوا يدرِككم الموت **(وأنى)** وأنى بفتح الهمزة والنون المشددة، نحو قوله:

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

(وحيثما) اسم شرط، نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان **(وكيفما)** اسم شرط نحو كيفما تجلس أجلس والجزم بها مذهب كوفي و ممنوع عند البصريين وقال بعض الشراح لم أجد لها بعد الفحص من كلام العرب شاهدا **(وإذا في الشعر خاصة)** إذا زيادة على الثمانية عشرة ولا تجزم إلا في الشعر قال الشاعر:

وإذا تصبك خصاصة فتحمل. اهـ.

(باب مرفوعات الأَسماء)

(المرفوعات سبعة) من الأسماء **(وهي الفاعل)** أي الذي أوجد الفعل **(والمفعول الذي لم يسم فاعله)** ويسمى نائب الفاعل نحو ضرب عمرو **(والمبتدأ وخبره)** **(واسم كان وأخواتها)** هذه من نواسخ المبتداء و خبره نحو كان زيد قائما (**وخبر إن وأخواتها)** نحو إن زيدا قائم **(والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت)** نحو أتى زيد القوي **(والعطف)** جلس زيد و بكر **(والتوكيد)** سجل زيد نفسه **(والبدل)**

اشتريت الرغيفة نصفه. ويسأتي تفصيلها وحدا بواحد.

(باب الفاعل)

(الفاعل) لغة هو من أوجد الفعل و إصطلاحا **(هو الاسم المرفوع)** إما الصريح كقال الله أو المؤول كقول تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب ومثل الاسم الجملة إذا أريد لفظها كقوله صدر عني الله حسبي والمسمى بها نحو تأبط شرا **(المذكور قبله فعله)** أو ما يعمل عمل فعله كأقائم الزيدان ومنه لاهية قلوبهم **(وهو)** أي الفاعل **(على قسمين)** يعني أن الاسم الواقع فاعلا ينقسم إلى قسمين **(ظاهر)** هو ما دل على مسماه بلا قيد تكلم أو خطاب أو غائب وهو كل اسم علم إما مشتق أو مرتجل معرفة كان أو نكرة **(ومضمر)** هو ما دل على مسماه بقيد تكلم أو خطاب أو غائب وهو على قسمين بارز و مستتر فالبارز هو ما يحل محله الظاهر و ينقسم البارز إلى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبدأ به ولا يقع بعد إلا في الاختيار والمنفصل هو الذي يبدأ به و يقع بعد إلا في الاختيار، والمستتر هو ما لا يحل محله الظاهر وهو على قسمين وجوبا و جوازا اهـ. (**تتمة**) ولا بد لضميرِ الغائبِ من مرجعٍ يرجع إليه وهو مذكور قبله لفظا نحو سليم حضر أخوه أو معنى نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى و حكما نحو واستوت على الجوديّ فالضمير في استوت يعود إلى سفينة نوحٍ المعلومة من السياق **(فالظاهر)** يرفعه الماضي والمضارع إذا أسند إلى غائب وكذا ما يعمل عمل فعلهما ولا يرفعه الأمر **(نحو قولك قام زيد)** للمفرد المذكر مع الماضي **(ويقوم زيد)** للمفرد المذكر مع المضارع **(قام الزيدان)** للمثنى المذكر مع الماضي **(ويقوم الزيدان)** للمثنى المذكر مع المضارع **(وقام الزيدون)** لجمع المذكر السالم مع الماضي **(ويقوم الزيدون)** لجمع المذكر السالم مع المضارع **(وقام الرجال)** لجمع

المذكر المكسر مع الماضي **(ويقوم الرجال)** لجمع المذكر المكسر مع المضارع **(وقامت هند)** للمفرد المؤنث مع الماضي **(وتقوم هند)** للمفرد المؤنث مع المضارع **(وقامت الهندان)** للمثنى المؤنث مع الماضي **(وتقوم الهندان)** للمثنى المؤنث مع المضارع **(وقامت الهندات)** لجمع المؤنث السالم مع الماضي **(وتقوم الهندات)** لجمع المؤنث السالم مع المضارع **(و قامت الهنود)** لجمع المؤنث المكسر مع الماضي **(وتقوم الهنود)** لجمع المؤنث المكسر مع المضارع **(وقام أخوك)** للمفرد من الأسماء الخمسة المضاف إلى غير ياء المتكلم مع الماضي **(ويقوم أخوك)** للمفرد من الأسماء الخمسة المضافة إلى غير ياء المتكلم مع المضارع **(وقام غلامي)** للإسم المضافة إلى ياء المتكلم مع الماضي **(ويقوم غلامي)** للإسم المضاف إلى ياء المتكلم مع المضارع **(وما أشبه ذلك)** أي أشبه أمثلة الظاهر هذه التي مثل له بها وهي عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع والفاعل معرفة كان أو نكرة فجملته أربعون مثالا وكلها أسماء ظاهرة **(والمضمر اثنا عشر)** اسما **(نحو قولك ضربت)** للمتكلم الواحد **(وضربنا)** للمتكلم مع الغير أو لتعظيم نفسه **(وضربت)** للمخطب الذكور الواحد **(وضربت)** للمخطب المؤنث الواحدة **(وضربتما)** للمخطب الإثنين **(وضربتم)** للجمع المخطب الذكور**(وضربتن)** للجمع المخطب المؤنث **(وضرب)** للغائب الذكور الواحد **(وضربت)** للغائبة المؤنث الواحد أو للجمع مثل قول تزحمت الأقطاب يوم إجابتي أو تدكدكت الجبال **(وضربا)** للمثنى الغائب **(وضربوا)** للجمع الذكور الغائب **(وضربن)** للجمع المثنى الغائبة.

(باب المفعول الذي لم يسم فاعله)

ويسمى بائب الفاعل **(وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله)** قد يأتي ظاهرا أو ضميرا فإذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين أصلهما مبتداء و خبر كان الأول منهما هو نائب الفاعل نحو ظن محمد قائما و إن كان الفعل متعديا إلى مفعولين ليس أصلهما مبتداء و خبر جاز أن يجعل أيهما نائب الفاعل نحو كسي الفقير ثوبا أو كسي الثوب فقيرا وإن كان الفعل لازما و بني للمجهول كان نائب الفاعل معه هو المصدر نحو سير في الخير سير حسن أو الظرف نحو صيم يوم شديد الحر و الجار و المجرور نحو لا يسكت على منكر **(فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله، وكسر ما قبل آخره)** نحو ضرب و أكرم و قتل **(وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره)** نحو يضرب و يكرم و يقتل **(وهو على قسمين ظاهر ومضمر)** أي من الإسم الظاهر و الإسم المضمر **(فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد وأُكرم عمرو و يكرم عمرو)** و ما أشبه ذلك **(والمضمر اثنا عشر نحو قولك ضربت ضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتم وضربتن و ضرب وضربت وضربا و ضربوا و ضربن)** و ما أشبه ذلك.

(باب المبتدأ والخبر)

(المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية) الابتداء هو الاهتمام بالشيء وجعله أولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا عن الأول وجمعهما في باب واحد لأن الخبر ملازم للمبتدأ وإن كان المبتدأ لا يلزم الخبر نحو أقائم الزيدان أقل رجلٍ يقول ذلك فالزيدان فاعل سد مسد الخبر وجملة يقول ذلك في محل جر صفة لرجل. المبتدأ اصطلاحا هو الاسم الصريح

كزيد قائم أو المؤول كقوله تعالى وأن تصوموا خير لكم تقديره صومكم خير لكم وقوله المرفوع أي بالابتداء لفظا نحو زيد قائم أو محلا نحو موسى يخشى ورفعه بالابتداء على الصحيح، قال ابن مالك:

ورفعـــــوا مبتـــــدأ بالابتـــــدا كـــذاك رفـــع خـــبر بالمبتـــدا

وقيل كل منهما رفع الخبر وقيل إن الابتداء رافع لهما وقيل الابتداء رفع المبتدأ وهما رفعا الخبر وكونه المرفوع هو حكمه وكثيرا ما يذكر الحكم في الحد زيادة توضيح وإلا فذكر الحكم في الحد فيه نظر والعاري أي المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها فإن عامله معنوي وقد يدخل عليه عامل زائد كبحسبك درهم أو شبيه بالزائد مثل لعل **(والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه)** والخبر الأصلي هو الاسم الصريح كقائم أو مؤول كحق زيد أن يقوم فأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبر المبتدأ وحكمه مرفوع بالمبتدأ المسند إلى المبتدأ ثم تارة يكون المبتدأ والخبر مفردين لمذكرين أو مثنيين أو مجموعين جمع تصحيح كما مثل **(نحو قولك زيد قائم)** هذا شروع في أمثلة المبتدأ والخبر الظاهر وهي عشرة أحدها نحو زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدأ وهذا مثال المبتدأ والخبر المفردين لمذكر **(و الزيدان قائمان)** وعلامة رفعهما الألف نيابة عن الضمة **(و الزيدون قائمون)** وعلامة رفعهما الواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير كالزيود قيام فهذه أربعة للمذكر أو مفردين لمؤنث كهند كقائمة أو مثنيين لمؤنث كالهندان قائمتان أو مجموعين لمؤنث جمع تصحيح كالهندات قائمات أو جمع تكسير كالهنود قيام وهذه أربعة للمؤنث، وتمام العشرة المضاف إلى ياء المتكلم والمضاف إلى غير ياء المتكلم **(والمبتدأ قسمان)** نوعان **(ظاهر)** أي اسم الظاهر **(ومضمر)** أي اسم الضمير **(فالظاهر ما تقدم ذكره)** من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما أشبه ذلك **(والمضمر)** أي البارز المنفصل **(اثنا عشر وهي أنا)** للمتكلم وحده

(ونحن) للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه **(وأنت)** للمفرد المخاطب **(وأنت)** للمفرد المخاطبة **(وأنتما)** للمثنى المخاطب مطلقا **(وأنتم)** لجمع الذكور المخاطبين **(وأنتن)** وأنتن لجمع الإناث المخاطبات **(وهو)** للمفرد الغائب **(وهي)** للمفردة الغائبة **(وهما)** للمثنى الغائب مطلقا **(وهم)** لجمع الذكور الغائبين **(وهن)** لجمع الإناث الغائبات **(نحو قولك أنا قائم و نحن قائمون وما أشبه ذلك)** **(والخبر قسمان مفرد)** والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبيها بالجملة ولو كان مثنى أو مجموعا فإنه في هذا الباب يسمى مفردا كما مثل به **(وغير مفرد)** أي الجملة أو شبه الجملة وهو أربعة أشياء كما وضحها بقوله الجار والمجرور والظرف التامان وهما شبه الجملة وضابط التام هو الذي تتم به الفائدة من غير ملاحظة متعلقة و الفعل مع فاعله الظاهر أو المضمر والمبتدأ مع خبره المفرد أو غير المفرد وذان هما الجملة **(فالمفرد نحو قولك زيد قائم)** مفردان فزيد مبتداء و قائم خبره **(والزيدان قائمان)** الإسمين للمثنى **(والزيدون قائمون)** الإسمين للجمع **(وغير المفرد)** المفراد هنا ما ليس جملة و لا شبيه بالجملة. وهو **(أربعة أشياء الجار والمجرور)** نحو محمد في الدار **(والظرف)** نحو المدرس عندك **(والفعل مع فاعله)** نحو زيد يحصل النجاة **والمبتدأ مع خبره)** نحو المسلم قيمته التقوى و مثاله أيضا **(نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قائم أبوه وزيد جاريته ذاهبة)** واعلم أن الخبر إذا وقع جملة فلا بد له من رابط يربطه مع المبتدأ لئلا تكون الجملة أجنبية منه فإما أن يكون الضمير كما في أبوه والهاء في جاريته وإما أن يكون اسم إشارة كلباس التقوى ذلك خير لأنه إشارة إلى اللباس وقد يكون الرابط العموم، كزيد نعم الرجل لأن المبتدأ فرد من أفراد الرجل وقد يكون الرابط إعادة المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة وهذا إذا لم تكن الجملة عين المبتدأ في المعنى فإن كانت كذلك فلا تحتاج إلى رابط كقوله تعالى قل هو الله أحد وكنطقي الله حسبي فجملة الخبر في المثالين هو عين

المبتدأ في المعنى. (تتمة) قد يحذف المبتدأ إذا دل عليه دليل جوازا أو وجوبا فيجوز حذف ما علم من مبتدأ نحو من عمل صالحا فلنفسه التقدير فعمله لنفسه ويسأل سائل كيف زيد؟ فتقول: معافى، التقدير فهو معافى وإن شئت صرحت بالمبتدأ. يزداد على ذلك ما بعد لاسيما نحو ولاسيما يوم أي هو يوم. وأما حذف المبتدأ وجوبا ففي أربعة مواضع الأول أن يخبر عن المبتدأ بمخصوص نعم وما في معناها من إفادة المدح و بئس وما في معناها من إفادة الذم مؤخر عنها نحو نعم العبد صهيب و بئس الصاحب عمرو إذا قدرا خبرين لمبتدأين محذوفين أما قدرا مبدأين وخبرهما الجملة قبلهما فليسا من هذا الباب وهذا أولى. وجوبا كأن سامعا سمع نعم العبد أو بئس الصاحب فسأل عن المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم من هو؟ فقيل له هو صهيب أو عمرو. الثاني أن يخبر عن المبتدأ بنعت مقطوع لمجرد واحترز بقوله لمجرد مدح الخ من أ... يكون النعت للإيضاح أو التخصيص فإنه إذا قطع إلى الرفع جاز ذكر المبتدأ وحذفه وأما هنا فواجب حذف المبتدأ. المدع نحو الحمد لله الحميد. أو ذم نحو أعوذ بالله من إبليس عدو المؤمنين أوترحم نحو مررت بعبدك المسكين برفع الحميد بالمثال الأول والعدو بالمثال الثاني والمسكين بالمثال الثالث على أنها أخبار لمبتدأات محذوفة وجوبا والتقدير هو الحميد وهو عدو المؤمنين هو المسكين وإنما وجب حذفه لأنهم قصدوا نشاء المدح أو الذم أو الترحم. الثالث أن يخبر عن المبتدأ بمصجر نَائب عن فعله (أصل هذه المصادر النصب بفعل محذوف وجوبا لأنها من المصادر التي جيء بها بدلا من اللفظ بأفعالها ولكنهم قصدوا الثبوت والدوام فرفعوها وجعلوها أخبارا عن مبتدآت محذوفة وجوبا حملا للرفع على النصب. نحو سمع وطاعة.

وقول الشاعر:

فقالت: حنان ما أتى بك ههنا؟ * أذو نسب أم أنت بالحي عارف

فاعل قالت يعود على المرأة المعهودة والمعنى أني أحن عليك أي شيء جاء بك ههنا؟ ألك قرابة أم معرفة بالحي؟ وإنما قالت له ذلك خوفا من إنكار أهل الحي عليه فيقتلونه. فسمع و حنان خبران لمبتدأين محذوفين وجوبا والتقدير أمري سمع وطاعة وأمري حنان. الرابع أن يخبر عن المبتدأ بما يشعر بالقسم نحو في ذمتي لأقاتلن و في عنقي لأذهبن أي في ذمتي عهد وفي عنقي ميثاق. (خاتمة) فيما تتعلق عن الخبر، فكما ذكر المصنف أن الخبر قسمان مفرد و غير مفرد فأشرح بقولي *الأول* الخبر المفرد إما أن يكون جامدا أو مشتقا فإن كان جامدا وهو الخالي من معنى الفعل فلا يتحمل ضمير المبتدأ نحو هذا قمر و هذا أسد. وإن كان مشتقا وهو ما أشعر بمعنى الفعل فيتحمل ضمير المبتدأ نحو علي بارع و زيد قائم ومثله العمران قادمان و التلاميذ مجدون و هند قائمة و الهندان قائمتان و الهندات قائمات فالخبر في ذلك متحمل لضمير مستتر عائد على المبتدأ إلا إن رفع المشتق الاسم الظاهر نحو أحمد طيّب خلقه أو رفع الضمير البارز نحو عليّ محسن أنت إليه. ويجب إبراز الضمير في الخبر المشتق في حالة واحدة وهي إذا جرى الوصف الواقع خبرا على غير من هو له سواء أحصل لبس أم لا مثال ذلك محمد عليّ مكرمه هو فمكرمه خبر عن عليّ وهو قائم بغيره لأن المكرم محمد لا علي وإن كان مكرمه خبر لعلي وهذا معنى قوله إذا جرى الوصف خبرا على غير من هو له والجملة خبر عن محمد والمقصود أن محمدا مكرم عليّا وعلم ذلك بإبراز الضمير ولو استتر الضمير لاحتمل المعنى عكس ذلك.

هذا مثال ما حصل فيه اللبس ومثال ما أمن فيه اللبس بكر زينب مكرمها هو فلولا الضمير المنفصل هو لوضح المعنى وأمن اللبس ومع ذلك أوجبوا أن يبرز الضمير لاطراد القاعدة وعند الكوفيين إن أمن اللبس جاز إبراز الضمير واستتاره وإن خيف اللبس وجب الإبراز وقد ورد السماع بمذهبهم فمن ذلك قوله:

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت * بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لأمن اللبس.

الثاني الخبر الجملة ورابطها إذا وقع الخبر جملة فإما أن تكون الجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج لرابط نحو قل هو الله أحد ومثله نطقي الله حسبي وإما أن تكون غيره فلا بد حينئذ من احتوائها على معنى المبتدأ التي هي مسوقة له وهذا هو الرابط وذلك بأن تشتمل على اسم بمعناه وهذا الاسم إما ضميره مذكور نحو الحق علت رايته أو مقدرا نحو السمن رطل بدينار أي منه أو إشارة إليه نحو ولباس التقوى ذلك خير إذا قدر ذلك مبتدأ ثانيا لا بدلا أو عطف بيان وإلا كان الخبر مفردا أو تشتمل الجملة على اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة أو تشتمل على اسم أعم منه نحو أبو بكر نعم الخليفة فأل في فاعل نعم استغراقية. وقد يجوز في الشعر عدم الربط وهو ضعيف في الكلام ومن عدم الرابط في الشعر قول النمر بن تولب:

فيوم علينا ويوم لنا * ويوم نساء ويوم نسر

والأصل نساء فيه ونسر فيه وقول امرئ القيس:

فأقبلت زحفا على الركبتين * فثوب نسيت وثوب أجر

والأصل نسيته وأجره أما قول أبي النجم العجلي:

قد أصبحت أم الخيار تدعي * عليّ ذنبا كله لم أصنع

فهو ضعيف كالنثر لأن النصب في كله لا يكسر البيت ولا يخل به.

الثالث الخبر ظرفا أو مجرورا ويقع الخبر ظرفا نحو والركب أسفل منكم ومجرورا نحو الحمد لله وليس الظرف أو المجرور هما الخبرين بل الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف المقدر بكائي أو مستقر.

الرابع خبر المبتدأ وظرف المكان، ظرف المكان يقع خبرا عن أسماء الذوات والمعاني نحو زيد خلفك و الخير أمامك. *الخامس* خبر المبتدأ وظرف الزمان ظرف الزمان يقع خبرا عن أسماء المعاني غير الدائمة فإن كان المعنى دائما امتنع الإخبار بالزمان عنه فلا يقال طلوع الشمس يوم الجمعة لعدم

الفائدة فقط منصوبا أو مجرورا بفي نحو الصوم اليوم و السفر في غد. ولا يقع الزمان خبرا عن أسماء الذوات فلا يقال زيد الليلة إلا إن حصلت فائدة جاز عند الأكثرين وذلك في ثلاث حالات أولها أن يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا إما بالإضافة نحو نحن في شهر ربيع فنحن ذات وهو عام لصلاحيته لكل متكلم وفي شهر كذا خاص, وإما بالوصف نحو نحن في زمان طيب مع جره بـ "في" كما مثل. و ثانيها أن تكون الذات مشبهة للمعنى في تجددها وقتا فوقتا نحو الهلال الليلة. وثالثها أن يقدر مضاف نحو قول امرئ القيس اليوم خمر أي شرب الخمر و الليلة الهلال أي رؤية الهلال.

السادس اسم المكان المخبر به عن الذات اسم المكان المخبر به عن الذات إما متصرف وإما غير متصرف, المتصرف من أسماء الزمان والمكان ما يستعمل ظرفا وغير ظرف نحو يوم و ليلة و ميل و فرسخ إذ يقال يومك يوم مبارك وغير المتصرف ما يلازم الظرفية وشبهها وهو الجر بـ "من " نحو قبل وبعد ولدن وعند. فإن كان متصرفا فإن كان نكرة فالغالب رفعه نحو العلماء جانب والجهال جانب ويصح جانبا فيهما. وإن كان معرفة فبالعكس نحو: الباب يمينك وإن كان غير متصرف فيجب نصبه، نحو المسجد أمامك.

السابع اسم الزمان المخبر به، اسم الزمان إن كان نكرة واستغرق المعنى جميعه أو أكثره غلب رفعه وقل نصبه أو جره بفي نحو: الصوم يوم و السير شهر وإن كان معرفة أو نكرة لم تَستغرق فبالعكس نحو الصوم اليوم و الخروج يوما.

الثامن اقتران الخبر بالفاءك قد يقترن الخبر بالفاء وذلكَ إذا كان المبتدأ يشبه الشرط في العموم والاستقبال وترتب ما بعده عليه وذلك لكونه موصولا بفعل صالح للشرطية نحو الذي يأتيني فله درهم.

التاسع المصدر النائب عن الخبر، قد يحذف خبر المبتدأ إذا كان فعلا وينوب المصدر منابه تقول ما أنت إلا سيرا أي تسير سيرا فسيرا في المثال مصدر سَد مسد الخبر ومثله زيد أبدأ قياما ويجوز أن

يكون التقدير ما أنت إلا صاحب سير، فيقام المضاف إليه مقام المضاف ومثله قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وتأويلها ولكن البر بر من آمن بالله. أما تأخير الخبر وتقديمه فأقول أن الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، وقد يتقدم وذلك في حالات ثلاث: وجوب تأخيره ووجوب تقديمه، واستواء الأمرين:

الأول وجوب تأخيرِ الخبر:

يجب تأخير الخبر في أربع مسائل (إحداها) أن يخشر التباسه بالمبتدأ وذلك إذا كانا معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصيص ولا قرينة تميز أحدهما عنِ الآخرِ فالمعرفتان نحو أحمد أخوك أو صديقك صديقي والنكرتان نحو أفضل منك أفضل مني أما إذا وجدت القرينة نحو عمر بن عبد العزيز عمر بن الخطاب. جاز تقديم الخبر وهو عمر بن الخطاب لأنه معلوم أن المراد تشبيه ابن عبدِ العزيز بابن الخطاب تشبيها بليغا ومنه قوله:

بنونا بنو أبنائنا، وبناتنا * بنهن أبناء الرجال الأباعد

ف "بنونا" خبر مقدم وبنو أبنائنا مبتدأ مؤخر والمراد الحكم على بني أبنائهم بأنهم كبنيهم. (الثانية) أن يأتي الخبر فعلا ويخشى التباس المبتدأ بالفاعل نحو علي اجتهد ونحو كل إنسان لا يبلغ حقيقة الشكر. (الثالثة) أن يقترن الخبر بإلا معنى نحو إنما أنت نذيرو أنما فيها معنى إلا وهو الحصر أو لفظا نحو وما محمد إلا رسول فلا يجوز تقديم الخبر لأنه محصور فيه ب "إلا" فأما قول الكميت ابن زيد:

فيا رب هل إلا بكَ النصر يرتجى * عليهم وهل إلا عليك المعول

فضرورة لأنه قدم الخبر المقرون ب "إلا" لفظا. والأصل وهل النصر إلا بك، وهل المعول إلا عليك. (الرابعة) أن يكون المبتدأ مستحقا للتصدير والأسماء التي لها الصدارة بنفسها هي أسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية، وكم الخبرية وضمير الشأن وما اقترن بلام الابتداء نحو من أنت؟. و من يقم أقم معه و ما أحسن الصدق و كم فرس لي و هو الله أحد و لزيد قائم. وهناك اسم ليس له الصارة

ولكنه يشبه أحيانا ما يستحق التصدير، وهو اسم الموصول. إذا اقترن خبره بالفاء نحو الذي يدرس فله درهم فالذي اسم موصول مبتدأ و يدرس صلته وجملة فله درهم خبره، وهو واجب التاخير، فإن المبتدأ هنا، وهو الذي مشبه باسم الشرط لعمومه وإبهامه واستقبال الفعل الذي بعده، وكون الفعل سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر وقد تقدم. وكل ما أضيف من الأسماء إلى ماله الصدارة مما مر فله نفس الحكم، أي وجوب تأخِير الخبر نحو غلام من أنت فغلام مبتدأ و من اسم استفهام مضاف إليه و أنت خبر المبتدأ، ومثله: قال كم رجل عندك وهكذا.

الثاني وجوب تقديم الخبر فيجب تقديم الخبر في أربع مسائل (إحداها) أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر والخبر ظرف أو جَار ومجرور أو جملة وإنما وجب تقديم الخبر هنا لئلا يتوهم كون المؤخر نعتا، لأن حاجة النكرة المحضة إلى التخصيص ليفيد الإخبار عنها أقوى من المخبر، نحو عِندي كتاب و في الدار شجرة فإن كان للنكرة مسوغ جاز الأَمران نحو رجل عالم عندي و عندي رجل عالم. (الثانية) أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على بعض الخبر، نحو أم على قلوب اقفالها. فلو أجزنا تقديم المبتدأ هنا لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة، ومنه قول الشاعر:

أهابك إجلالا وما بك قدرة * علي، ولكن ملء عين حبيبها

فحبيبها مبتدأ مؤخر ملء عين خبر مقدم، ولا يجوز تأخير الخبر هنا أيضاً لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة (الثالثة) أن يكون الخبر له صدر الكلام نحو أين كتابك فكتابك مبتدأ مؤخر و أين اسم استفهام متعلق بمحذوف خبر مقدم، ولا يجوز كتابك أين لأن لاسم الاستفهام الصدارة ومتى نصر الله (الرابعة) أن يكون المبتدأ محصورا بإلا نحو إنما المقدام من لا يخشى قولة الحق.

الثالث جواز تقديم الخبر وتأخيره فيجوز تقديم الخبر وتأخيره، وذلك فيما فقد فيه موجبهما أي فيما عدا ما مر من وجوب تقديم الخبر. ووجوب تأخيره على الأصل، ويجوز تقديمه لعدم المانع.

العشرة حذف الخبر قد يحذف الخبر إذا دل عليه دليل جوازا أو وجوبا. فيجوز حذف ما علم من خبر نحو خرجت فإذا صديقي أي منتظر، وقوله تعالى أكلها دائم وظلها أي كذلك. ويجب حذف الخبر في أربعة مواضع:

الأول أن يكون المبتدأ صريحا في القسم أي لا يستعمل إلا في القسم ويفهم منه القسم قبل ذكر المقسم عليه فإن قلت عهد الله لأكافئنك جاز إثبات الخبر لعدم صراحة القسم إذ يمكن أن يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به نحو لعمرك لأقومن و "ايمن الله لأجاهدن أي لعمرك قسمي وايمن الله يميني وإنما وجب حذفه لسد جواب القسم مسده. **الثاني** أن يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعيّة نحو كل رجل وضيعته وإعرابها كل مبتدأ رجل مضاف إليه و ضيعته معطوف بالواو على كل والخبر محذوف وجوبا التقدير مقرونان ولو قلت زيد وعمرو وأردت الإخباء باقترانهما جاز حذف الخبر اعتمادا على أن السامع يفهم من اقتصارك معنى الاقتران، وجاز ذكر الخبر لعدم التنصيص على المعية قال الفرزدق:

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى * وكل امرئ والموت يلتقيان

يشعب معناه يفرق، فآثر ذكر الخبر وهو يلتقيان. **الثالث** أن يكون الخبر كونا مطلقا وإيضاح الكون المطلق أن يقال إن كان امتناع الجواب لمجرَّد وجود المبتدأ كون مطلق ويقابله الكون المقيد، كما إذا قيل هل زيد محسن إليك فتقول لولا زيد لهلكت تريد لولا إحسان زيد إلي لهلكت، فإحسان زيد مانع لهلاكي فالخبر كون مقيد بالإحسان والأصل في معنى لولا أنها حرف امتناع لوجود وهو الوجود المطلق. و المبتدأ بعد لولا نحو لولا العلماء لهلك العوام فالهلاك ممتنع لوجود العلماء، فالعلماء مبتدأ وخبره محذوف وجوبا التقدير لولا العلماء موجودون لهلك العوام وإن كان الخبر كونا مقيدا وجب ذكره إن فقد دليله كقوله لولا زيد سالمنا ما سلم فزيد مبتدأ وجملة سالمنا خبره، وإنما ذكر الخبر هنا لأن وجود زيد مقيد بالمسالمة ولا دليل إن حذف الخبر على خصوصيتهما وفي الحديث لولا قومك

حديثوا عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم لفظ الحديث كما روي في صحيح مسلم لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله، ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر ورواية الترمذي لولا أن قومك حديثو الحديث وفي رواية مسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. وجاز الوجهان إن وجد الدليل نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم ويجوز لولا أنصار زيد ما سلم فجملة حموه خبر المبتدأ ويجوز حذف الخبر في المثال الثاني وهو لولا أنصار زيد ما سلم. فالمبتدأ دال على الحماية إذ من شأن الناصر أن يحمي من ينصره ومنه قول أبي العلاء يصف سيفا:

يذيب الرعب منه كل عضب * فلولا الغمد يمسكه لسالا

يمسكه خبر الغمد وهو كون مقيد بالإمساك والمبتدأ دال عليه إذ من شأن غمد السيف إمساكه، و يذيب نقيض يجمد العضب السيف القاطع الغمد غلاف السيف وجمهور من النحويين يوجب حذف الخبر بعد لولا مطلقا بناء على أنه لا يكون إلا كونا مطلقا وأوجبوا جعلَ الكون الخاص مبتدأ فيقال في لولا زيد سالمنا ما سلم لولا مسالمة زيد إيانا أي موجودة ولحَّنوا المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى مر قريبا الحديث والتعليق عليه. **<u>الرابع</u>** أن يغني عن الخبر حال لا تصح أن تكون خبرا نحو مدحي العالم عاملا مدحي مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله و العالم مفعوله و عاملا حال من العالم وهذه الحال لا تصح خبرا إذ لا يقال مدحي عامل فالخبر ظرف زمان متعلق بمحذوف والتقدير حاصل إذ كان عاملا أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد أحسن كلام الرجل متأنيا التقدير مدحي العالم إذ كان التقدير بإذ عند إرادة المضي وبإذا عند إرادة الاستقبال أو إذا كان عاملا وكذا الباقي ولا يغني الحال عن الخبر إلا إذا كان المبتدأ مصدرا مضافا لمعموله كالمثال الأول أو أفعل التفضيل مضافا لمصدر مؤول كالمثال الثاني أو صريح كالمثال الثالث فلا يجوز مدحي العالم مفيدا بالنصب لصلاحية الحال للخبرية فالرفع هنا واجب وشذ قولهم حكمك

مسمطا. قاله قوم لرجل حكموه وأجازوا حكمه ومعناه نافذ مثبت والقياس رفعه لصلاحيته للخبرية ولكنه نصب على الحال وعلى النصب الخبر محذوف و التقدير حكمك لك مثبتا.

الحادى عشرة تعدد الخبر، الأصح جواز تعدد الخبر لفظا ومعنى لمبتدأ واحد نحو علي حافظ شاعر كاتب راوية أديب ومثله قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد والذي يمنع جواز تعدد الخبر يقدر هو للثاني والثالث من الأخبار، وليس من تعدد الأخبار. قول طرفة:

يداك يد خيرها يرتجى * وأخرى لأعدائها غائظة

لأن يداك في قوة مبتدأين لكل منهما خبر ولا نحو قولهم الرمان حلو حامض لأنهما بمعنى خبر واحد، تقديره مز ولهذا يمتنع العطف وإن تَوسط المبتدأ بينهما أي نحو حلو الرمان حامض.

(باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)

(وهي) النواسخ أي العوامل التي تنسخ حكم المبتداء و خبره **(ثلاثة أشياء)** أقسام **(كان وأخواتها)** وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكر هنا وإلا فهي أكثر وتنقسم إلى قسمين القسم الأول يعمل بلا شروط وهي الثمانية الأول القسم الثاني وهو ما لا بد له من شرط وينقسم القسم الثاني إلى قسمين *القسم الأول* لا بد أن يتقدمه النفي أو شبهه وهو الدعاء وهو هذه الأربعة المقرونة بما النافية لفظا نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما أو تقديرا نحو تالله تفتأ أي لا تفتؤ *والقسم الثاني* ما دام لا بد أن يتقدمه ما المصدرية الظرفية نحو وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وإذا لم تتقدمها ما المصدرية الظرفية تكون تامة **(وإن وأخواتها)** وهي أن و كأن و ليت و لعل **(وظننت وأخواتها)** **وهي** حسبت و **(فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الإسم وتنصب الخبر)** ترفع المبتدأ تشبيها له

بالفاعل ويسمى اسما لها وتنصب الخبر تشبيها له بالمفعول ويسمى خبرا لها تسمية اصطلاحية للنحاة ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لأن هذه العوامل حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي شأنه أن يصدر من الفاعل على المفعول **(وهي كان)** فكان يعني الناقصة وقدمها لأنها أم الباب نحو وَكان الله غفورا رحيما وكان الشيخ شابا ولا تعمل تامة نحو وإن كان ذو عسرة **(وأمسى)** تستعمل ناقصة نحو أمسى زيد غنيا وتكون تامة كأمسى زيد والفرق بين التام والناقص أن التام هو الذي يكتفي بمرفوعه ولا يحتاج إلى منصوب والناقص هو الذي يحتاج إلى منصوب **(وأصبح)** في الماضي ويصبح في المضارع وأصبح في الأمر وقد يكون تاما نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون **(وأضحى)** ويكون تاما نحو أضحى زيد أي دخل في الضحى **(وظل)** بالظاء المشالة نحو ظل الشيخ جالسا **(وبات)** نحو بات زيد ساجدا **(وصار)** نحو صار العلم عزيزا و قد تكون الثلاث يعني ظل و بات و صار تامة نحو ظل زيد وبات عمرو وصار المطر **(وليس)** لنفي الحال عند الإطلاق ولا تستعمل تامة نحو ليس زيد قائما **(وما زال)** زال ماضي يزال إنما قيدت بماضي يزال احترازا من زال يزيل بمعنى ماز ومصدره الزيل ويتعدى إلى مفعول واحد واحترازا من زال يزول فإنه فعل تام لازم ومعناه الانتقال ومصدره الزوال وهي من أخوات كان. وهي ناقصة التصرف فلا يستعمل منها أمر ولا مصدر ويمكن أن يعمل فيها اسم الفاعل نحو قول الشاعر:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمض

زائلا اسم فاعل زال الناقصة وسبقه نفي بالفعل فاسمه مستتر فيه تقديره أنا وجملة أحبك خبره. ولا تعمل إلا بشرط أن يتقدم عليها نفي أو نهي أو دعاء. مثال النفي ولا يزالون مختلفين

ومثال النهي قول الشاعر:

صاح شمر ولا تزا ذاكر المو * ت فنسيانه ضلال مبين

القطر وهو المطر اسم زال مؤخرا و منهلا خبر مقدم و ألا حرف استفتاح يا حر ف نداء والمنادى محذوف أي يا هذه أو حرف تنبيه الجرعاء تأنيث الأجرع زملة مستوية لا تنبت شيئا. وتنفرد عن كان بأنها لا يجوز تقديم خبرها عليها فلا يجوز صائما ما زال علي أما تقدمه على زال وبعد ما فجائز نحو ما صائما زال علي وبأنها ألزمت النقص فلا يأتي منها فعل تام. **(وما انفك)** أصل معناه زال فلما دخلت ما صارت بمعنى مازال. وهي من أخوات كان وأحكامها كأحكامها وهي ناقصة التصرف فلا يستعمل منها أمر ولا مصدر وقد يعمل اسم الفاعل كما سيأتي ولا تعمل إلا بشرط أن يتقدم عليها نفي أو نهي أو دعاء فمثالها بعد النفي بالاسم الموضوع للنفي قوله:

غير منفك أسير هضوى *كل وان ليس يعتبر

منفك اسم فاعل انفك واعتمد على النفي الاسمي وهو غير أسير خبر مقدم لمنفك و كل اسم منفك. ومثالها بعد النفي بالفعل الموضوع للنفي قوله:

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز *كل ذي عفة مقل قنوع

كل يتنازعه ليس وينفك فهو اسم ينفك أو يعود عليه اسم ينفك ذا غنى خبر ينفك. ولا يجوز تقديم خبرها عليها بخلاف كان ومعظم أخواتها. قد تأتي انفك تامة بمعنى انفصل تقول انفك الخاتم أي انفصل ومثلها ما انفك الخاتم أي لم ينفصل **(وما فتيء)** **(وما برح)** أصل معنى برح من برح المكان زال عنه فلما جاءت ما النافية أفادت معنى بقي وهي من أخوات كان وأحكامها كأحكامها وهي ناقصة التصرف فلا يستعمل منها أمر ولا مصدر ولا تعمل إلا بشرط ان يتقدم عليها نفي أو نهي أو دعاء. مثالها بعد النفي بالحرف لن نبرح عليه عاكفين ومنه قول امرئ القيس:

فقلت يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

أبرح هنا على تقدير لا أبرح لوجود القسم، ولو أراد الإثبات لقال لأبرحن. ومثالها بعد النفي بالفعل قوله:

قلما يبرح اللبيب إلى ما * يورث الحمد داعيا أو مجيبا

قلما هنا بمعنى النفي لا القلة، والمراد المبالغة بالقلة حتى تصير نفيا، ولذا ينصب المضارع بأن مضمره بعد فاء السببية إذا تقدمت قلما. وتنفرد ما برح عن كان بأنها لا يجوز تقديم خبرها عليها. وقد تأتي تامة بمعنى ذهب نحو وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح أي لا أذهب، هذه الأربعة يعني وما زال وما انفك وما فتيء وما برح، ملازمة للنقص فلا تستعمل تامة ولا يقاس حذف نفي إلا بثلاثة شروط كون الفعل مضارعا وكونه جواب قسم وكون النافي لا وقد جمعها بعضهم في بيت فقال:

ويحذف ناف مع شروط ثلاثة   إذا كان لا قبل مضارع في قسم

أو شبه ما النافية كالنهي والدعاء نحو لا تزال دائما لا يزال الله محسنا **(وما دام)** من أخوات كان. وأصلها دام بمعنى استمر، ودخلت عليها ما المصدرية الظرفية. وهي الوحيدة من أخوات كان التي يجب أن يتقدمها ما المصدرية نحو وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا أي مدة دوامي حيا. و ما هذه مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام وهي ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ولا يجوز تقديم خبرها عليها بخلاف كان والكثير من أخواتها. قد تستعمل ما دام تامة إذا كانت بمعنى بقي نحو خالدين فيها ما دامت السموات والأرض والمنصوب بعدها يكون حالا كقولك دمت غنيا أو تقدمتها ما المصدرية غير الظرفية نحو لا أصحبك ما دمت قائما **(وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح)** والذي من كان وأخواتها يتصرف فيعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر سواء كان مضارعا أو أمرا أو مصدرا أو اسم فعل **(تقول كان زيد قائما)** **(وليس عمر شاخصاً وما أشبه ذلك)** **(وأما إن وأخواتها)** القسم الثاني من النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وتغير حكمه وعملها عكس عمل كان وأخواتها و هي ستة أحرف **(فإنها تنصب الاسم)** أي المبتداء ويسمى اسمها **(وترفع الخبر)** ويسمى خبرها **(وهي إن وأن)** بكسر الهمزة و بفتح

الهمزة، وتشديد النون **(ولكن وكأن)** بتشديد النون فيهما نحو زيد كالأسد **(وليت)** بفتح التاء **(ولعل)** بتشديد اللام الأخيرة نحو **(تقول إن زيدا قائم)** فإن تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا منصوب اسمها وقائم مرفوع خبرها **(وليت عمرا شاخص)** **(وما أشبه ذلك)** **(ومعنى إن و أن التوكيد)** أي توكيد النسبة بين المبتدأ والخبر والفرق بينهما أن ما سد مسد المصدر فهو بفتح الهمزة نحو يعجبني أنك عالم وإلا فبكسرها **(ولكن للاستدراك)** وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه **(وكأن للتشبيه)** وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى **(وليت للتمني)** وهو طلب ما لا مطمع فيه كقوله ألا ليت الشباب يعود يوما أو ما فيه عسر كليت لي مالا فأتصدق منه **(ولعل للترجي والتوقع)** الترجي طلب الأمر المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والتوقع الإشفاق نحو لعل زيدا هالك والفرق بين التمني والترجي أن التمني طلب ما يمكن وقوعه وما لا يمكن والترجي هو ما يمكن وقوعه ولا تعمل إن وأخواتها إلا متأخر اسمها وخبرها عنها ولا يتقدم خبرها عن اسمها إلا إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا وذلك لضعفها عن العمل لأنها حروف بخلاف كان وأخواتها **(وأما ظننت وأخواتها)** هذا هو القسم الثالث من النواسخ التي تدخل على المبتدأ والخبر وتغيره ما لم تلغ أو تعلق وهو ظننت ونظائرها في العمل وأربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وثلاثة تفيد تحقق وقوعه واثنان يفيدان التصيير والانتقال والعاشر يفيد حصول النسبة في السمع ويقال لها أفعال الشك واليقين وأفعال القلوب، وكلها أفعال بالاتفاق ومتصرفة تعمل بلفظ المضارع وبلفظ الماضي والأمر والمصدر واسم الفاعل تنصب المبتدأ ويسمى مفعولها الأول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني فتنصب الجزئين جميعا حيث لا مانع وهو أمران أحدها الإلغاء وهو إبطال العمل لفظا ومحلا جوازا لضعف العامل بتوسطه نحو زيد ظننت قائم أو تأخره نحو زيد قائم ظننت والإهمال أرجح والثاني التعليق وهو إبطال العمل لفظا لا محلا بسبب توسط ما له الصدارة بينها وبين معموليها كاللام نحو علمت لزيد قائم أو ما الاستفهامية وهذان

الأمران لا يجريان في ظن وجميع أخواتها بل في بعضها. **(فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها)** أي الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر فخرج من هذا الباب الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتداء و خبر ككسوت الفقير ثوبا وغيرها **(وهي ظننت)** نحو ظننت زيدا قائما **(وحسبت)** نحوحسبت بكرًا صديقا **(وخلت)** وأصل خلت خليت بكسر الياء نحو خلت الهلال لائحا **(وزعمت)** نحو زعمت زيدا صادقا **(ورأيت)** يعني القلبية نحو رأيت الله أكبر كل شيء **(وعلمت)** نحو علمت الرسول صادقا **(ووجدت)** نحو وجدت العلم نافعا **(واتخذت)** نحو اتخذت زيدا صديقا **(وجعلت)** نحو جعلت العلم بضاعتي **(وسمعت)** نحو سمعت النبي يقول وأما إذا دخل على ما يسمع فينصب مفعولا واحدا باتفاق نحو يوم يسمعون الصيحة **(تقول ظننت زيدا منطلقا)** فظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول، ومنطلقا مفعول ثان **(وخلت عمرا شاخصا)** فخلت فعل وفاعل وعمرا مفعول أول وشاخصا مفعول ثان **(وما أشبه ذلك)** وما أشبه ذلك من أمثلة ما يفيد الرجحان ومن أمثلة ما يفيد التحقيق ومن أمثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم من النواسخ حقه أن يذكر في المنصوبات ولكنه ذكره استطرادا لتتميم بقية النواسخ.

(باب النعت)

(النعت) في اللغة هو الوصف و في الإصطلاح أنه **(تابع)** مشتق أو مؤول بالمشتق الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات و أحيانا يكون الوصف جامدا فيؤول بمشتق كجاءني رجل أسد يعني شجاع أي متشبه بالأسد. النعت قسمان حقيقي و سببي أما النعت الحقيقي فهو النعت المباشر الذي لا يكون بينه و بين منعوته واسطة مثل جاء زيد العاقل و جاء رجل مؤمن و أما

النعت السببي فهو الذي لا يكون نعتا مباشرا لما قبله و إنما يكون نعتا لشيئ آخر له صلة به فيلحقه هذا الوصف بمقتضى هذه الصلة أو تابع يذكر لبيان صفة في شيئ مرتبط بالمنعوت فلا بد أن يكون في المنعوت الثاني ضمير يعود على المنعوت الأول مثل يستشار الصديق السديد رأيه وهذا النعت يكون مفردا دائما و يتبع ما قبله أي المنعوت في الإعراب و في التعريق أو التنكير و يتبع ما بعده في التذكير و التأنيث كرأيت الولدين العاقل أبوهما و رأيت الأولاد العاقل أبوهم و رأيت البنات العاقل أبوهن و رأيت الأولاد العاقلة أمهم هـ. و بعبارة أخرى هو تابع **(للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه)** أي توضح المعارف **(وتنكيره)** تخصص النكرات **(نحو قام زيد العاقل)** زيد المنعوت و العاقل النعت له **(ورأيت زيدا العاقل)** زيدا المنعوت و العاقل النعت له **(ومررت بزيد العاقل)** زيد المنعوت و العاقل النعت له **(والمعرفة خمسة أشياء)** المعرفة هي الإسم الذي يدل على معين و ذكر أنواعه هنا خمسة وإنما هي سبعة أنواع بذكر الإسم الموصول و الإشارة بدلا عن المبهم و بزيادة المنادى **(الاسم المضمر نحو أنا وأنت)** **(والاسم العلم نحو زيد ومكةُ)** العلم ينقسم إلى ثلاثة أقسام اسم و لقب و كنية فالإسم قد سبق ذكره و اللقب هو ما أشعر بمدح أو ذم و الكنية هي كل مركب إضافي بدئ بأب أو أم أما الكنية فيجوز تقديمها أو تأخيرها على الإسم و اللقب نحو جاء أبو عبد الله محمد المكي أو جاء محمد المكي أبو عبد الله **(والاسم المبهمُ نحو هذا وهذه وهؤلاء)** أي اسم الإشارة و الموصول **(والاسم الذي فيه الألف واللام نحو الرجلُ والغلامُ)** أي المعرف بأل **(وما أضيف إلى واحدٍ من هذه الأربعة)** أي بالإضافة **(والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر)** أي النكرة اسم يدل على غير معين **(وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والفرس)** و ما أشبه ذلك.

(باب العطف)

العطف اللغة هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه أو بمعنى الميل و في إصطلاح النحويين ينقسم العطف إلى قسمين عطف البيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف نحو أقسم بالله أبو حفص عمر والمخصص له في النكرات نحو فدية طعام مسكين. هذا النوع يشبه الصفة في التوضيح و التخصيص إلا إنه يأتي جامدا بخلاف الصفة فإنها تأتي مشتقة أو مؤولة بالمشتق و عطف النسق وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية **(وحروف العطف عشرة)** هذا على القول بأن أمّا عاطفة والعاطفة إنما هي الواو التي قبلها وحروف العطف قسمان ما يقتضي التشريك في اللفظ فقط وهو بل ولا ولكن وما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى أي في الإعراب والحكم وهو السبعة الباقية **(وهي الواو)** لمطلق الجمع من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو **(والفاء)** للترتيب والتعقيب باتصال نحو جاء زيد فعمرو. و معنى الترتيب أن الثاني بعد الأول و معنى التعقيب أنه يجيئ عقيبه بلا مهلة **(وثم)** بضم الثاء للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو. ومعنى الترتيب قد سبق و معنى التراجي أن بين الأول و الثاني مهلة **(وأو)** للتخيير أي لا يجوز معه الجمع نحو انكح هندا أو أختها أو الإباحة أي يجوز معها الجمع بعد الطلب نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بينهما أن التخيير لا يجوز الجمع بينهما بخلاف الإباحة وأو للإبهام أو للشك نحو وإنا أو إياكم و لبثنا يوما أو بعض يَوم **(وأم)** وأم لطلب التعيين بعد همزة الإستفهام نحو أعندك زيد أم عمرو وبعد همزة التسوية، ونحوها نحو أأنذرتهم أم لم تنذرهم **(وإما)** وإما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها على القول بأنها عاطفة والعاطفة إنما هي الواو

التي قبلها مثل أو في معناها نحو فإما منا بعد وإما فداء للتخيير بعد الطلب وتكون للإباحة وللتشكيك وللشك **(وبل)** للإضراب و معناه جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه نحو اضرب زيدا بل عمرا وللعطف بها ثلاثة شروط إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر أو نهي لا استفهام وأن لا تقترن بالواو **(ولا)** للنفي أي تنفي عما بعدها نفس الحكم الذي ثبت لما قبلها نحو اضرب زيدا لا عمرا وللعطف بها أربعة شروط إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر اتفاقا، أو ابتداء على الراجح وأن لا يصدق أحد معطوفيها على الآخر وأن لا تقترن بعاطف نحو جاء زيد لا عمرو **(ولكن)** بسكون النون للاستدراك و هي تدل على تقرير حكم ما قبلها و إثبات ضده لما بعدها ويعطف بها بثلاثة شروط إفراد معطوفها وأن تسبق بنفي أو نهي وأن لا تقترن بالواو نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا **(وحتى في بعض المواضع)** كالواو ومعناها للتدريج وهو الدلالة على انقضاء الحكم شيئا فشيئا والغاية ولا تفيد الترتيب وشروط العطف بها أربعة أن يكون المعطوف بها بعضا من المعطوف عليه أو كبعضه وأن يكون غاية في الشرف أو عدمه وأن يكون ظاهرا لا مضمرا وأن يكون مفردا لا جملة وتكون عاطفة في بعض المواضع نحو مات الناس حتى الأنبياء وقد تكون ابتدائية غير عاطفة إذا كان ما بعدها جملة نحو جاء أصحابنا حتى خالد حاضر أو جارة نحو هي حتى مطلع الفجر **(فإن عطفت بها على مرفوع رفعت)** أي فإن كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا **(أو على منصوب نُصبت)** أي فإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا **(أو على مخفوض خفضت)** أي فإن كان المتبوع مجرورا كان التابع مجرورا **(أو على مجزوم جزمت)** أي فإن كان المتبوع مجزوما كان التابع مجزوما **(تقول قام زيد وعمرو)** فعمرو معطوف على زيد **(ورأيت زيدا وعمرا)** فعمرا معطوف على زيدا **(ومررت بزيد وعمرو)** فعمرو معطوف على زيد **(وزيد لم يقم ولم يقعد)** فيقعد معطوف على يقم. وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من إطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر

على الظاهر والمضمر على المضمر وعكسه وكذا النكرة والمعرفة والمفرد وغيرها. وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه بشيء كالضمير المنفصل نحو قوله تعالى لقد كنتم أنتم وَآباؤكم و نحو وقلنا يا آدم اسكن أنت و زوجك الجنة وكالمفعول به ولا النافية نحو أكرمته وزيدا وقوله ما أشركنا ولا آباؤنا. ويجوز في حالة الجر إعادة حرف الجر مع المعطوف أو عدم إعادته نحو إنما كان تقديري لك ولأخيك لأنكما مثال الإخلاص أو إنما كان تقديري لك و أخيك هـ.

(باب التوكيد)

(التوكيد) أو التأكيد في اللغة التقوية و في الإصطلاح هو **(تابع للمؤكد)** أي تابع يقوي متبوعه و يوثقه **(في رفعه ونصبه وخفضِه وتعريفه)** و إفراده و تثنيته و جمعه و تذكيره و تأنيثه. وهو على قسمين التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ السابق بنصه أو بلفظ آخر مرادف له و المؤكَّد قد يكون اسما نحو محمد محمد رسول الله وقد يكون فعلا نحو جاء جاء الحق وقد يكون حرفا نحو نعم نعم قد جاءنا الهدي من ربنا و لا لا أقول إلا الحق وقد يكون جملة إسمية نحو الحلم محمود عواقبه الحلم محمود عواقبه أو جملة فعلية نحو يرفع الله الذين أتوا العلم بعلمهم درجات يرفع الله الذين أتوا العلم بعلمهم درجات وقد يكون اسم فعل نحو هيهات هيهات أو بالمرادف في الأسماء نحو الصحة العافية نعمة من الله أو في الأفعال نحو أتى جاء أبو الكرم و ذهب أدبر الفقر أو في الحروف نحو نعم أجل إن الله مع المحسنين هـ. و التوكيد المعنوي وهو التابع يرفع الإحتمال المتوهم عند السامع فالغرض منه إبعاد الإحتمال و التوهم الذي قد ينشأ في ذهن السامع فإذا قلت أقبل الرئيس قد يتوهم السامع أنك تريد مندوبه توسعا في الكلام و إعطاء المندوب صفة الرئيس فإذا قلت أقبل الرئيس نفسه فقد رفعت هذا الإحتمال **(و يكون)** التوكيد المعنوي

(بألفاظ معلومة وهي النفس والعين) كلا و كلتا إذا أضيفت كلا و كلتا إلى الإسم الظاهر لا تعربان توكيدا بل تعربان إعراب المقصور على حسب موقعهما في الجملة نحو كلا العلمين مرفرفان و كلتا الجنتين أتت أكلها و كذلك كل و جميع هـ. **(وكل)** وجميع و عامة **(وأجمع)** و أجمعين و جمعاء و قاطبة وغيرها **(وتوابع أجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع)** وهذه الألفاظ توافق المؤكد في المعنى و تخالفه في اللفظ و لابد أن يكون في هذه الألفاظ ضمير يعود على المؤكد. واعلم أن توابع أجمع لا يؤكد بها إلا بعد التوكيد بأجمع وهي أكتع في المذكر، وكتعاء في المؤنث وكذا ما بعده وأكتع مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع من البتع وهو طول العنق وأبصع من البصع وهو العرق المجتمع **(تقول قام زيد نفسه)** أو عينه أو اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه **(ورأيت القوم كلهم)** أو كلاهما أو كلتاهما أو اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين **(ومررت بالقوم أجمعين)** أو جميعهم أو أكتعين أو أبتعين أو أبصعين أو اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين أبصعين والأفصح تقديم أبصع على أبتع. يؤكد الضمير توكيدا لفظيا و معنويا ففي حالة التوكيد اللفظي يؤكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه نحو أنت أنت الله مبدع الكون و يؤكد الضمير المستتر و المتصل بضمير رفع منفصل نحو لبى هو نداء الوطن و في حالة التوكيد المعنوي يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس و العين بعد توكيدهما أولا بضمير الرفع المنفصل نحو قدمت أنا نفسي أو عيني هـ.

(باب البدل)

البدل في اللغة العوض تقول استبدلت كذا و كذا تريد أنك استعضته منه و في اصطلاح النحويين هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة و يسمى المتبوع مبدلا منه و التابع بدلا **(إذا أُبدل اسم**

من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام) (بدل الشيءِ من الشيء) أي بدل كل من كل ويسمى أيضا بدل مطابق و ضابطه أن يكون البدل عين المبدل منه أو مساو له في المعنى **(وبدل البعض من الكل)** وهو أن يكون الثاني بعضا من الأول سواء كان مساويا لنصفه أو أقل أو أكثر أو يكون البدل جزءا من المبدل منه **(وبدل الاشتمال)** وضابطه أي يكون بين البدل و المبدل منه ارتباط بغير الكلية و الجزئية بمعنى أن المبدل منه يكون مشتملا على البدل و لا يكون البدل جزءا منه بعبارة آخر أن يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الإجمال **(وبدل الغلط)** وضابطه أن تريد كلاما فيسبق لسانك إلى غيره و بعد النطق تعدل إلى ما أردت أولا و بدل الإضراب وضابطه أن تقصد شيئا فتقوله ثم يظهر لك أن غيره أفضل منه فتعدل إليه و ذلك كما قلت هذه الفتاة بدر ثم بدا لك أن تبالغ في مجحها أكثر فقلت هذه الفتاة شمس و يسمى هذا النوع أيضا بدل البداء لأنك تقول شيئا ثم يبدو لك أن تقول شيئا آخر لغرض في نفسك و بدل النسيان و ضابطه أن تنسى فتقول كلاما ثم تذكر خلافه فتصحح قولك الأول بكلام آخر نحو جاء محمد.. علي و أمر هذه الأنواع الثلاثة يعني الإضراب و الخطأ والنسيان موكول لنية المتكلم و حاله بحيث لو سئل عن سبب عدوله لأفصح عن مراده وقال نسيت أو أخطأت أو أضربت عن كلامي السابق و يصح أن تكون هذه الثلاثة نوعا واحدا على الجملة ويستحسن أن تأتي المتكلم بحرف بل الدالة على الإضراب الإنتقالي كما في بدل الإضراب أو الإبطالي كما في بدل الغلط أو الخطأ و النسيان وحينئذ يكون عطفا لا بدلا هـ. **(تقول جاء زيد أخوك)** في بدل الشيئ من الشيئ **(أكلت الرغيف ثلثه)** في بدل البعض من الكل **(نفعني زيد علمه)** في بدل الإشتمال **(ورأيت زيدا الفرس)** في بدل الغلط أو الخطأ **(أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه)** انتهى.

(باب منصوبات الأسماء)

(المنصوبات) أي من الأسماء **(خمسة عشر)** ذكر منها أربعة عشر على سبيل الإجمال والتعداد لأنه أبلغ للطالب ثم فصلها بابا بابا والخامس عشر المنصوب بنزع الخافض **(وهي المفعول به)** نحو ضربت زيدا **(والمصدر)** ويسمى المفعول المطلق وهو المفعول الحقيقي نحو ضربته ضربا **(وظرف الزمان)** نحو صمت اليوم **(وظرف المكان)** نحو جلست أمام الأستاذ و يسميان بالمفعول فيه **(والحال)** نحو جاء زيد راكبا **(والتمييز)** نحو طبت نفسا **(والمستثنى)** نحو جاء القوم إلا زيدا **(واسم لا)** النافية للجنس نحو لا إله إلا الله **(والمنادى)** نحو يا عبد الله **(والمفعول من أجله)** أو لأجله أو يقال المفعول له نحو جئت طلبًا للعلم **(والمفعول معه)** نحو سرت والنيل **(وخبر كان وأخواتِها)** نحو وَكان الله غفورا رحيما **(واسم إن واخواتها)** نحو إن الله غفور رحيم **(والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد البدل)** و قد سبق ذكر كل منها، و مفعولا ظن وأخواتها نحو ظننت زيدا منطلقا وتقدمت في المرفوعات وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا هـ.

(باب المفعول به)

المفعول لغة هو الذي يقع عليه الفعل حقيقيا كضرب زيد بكرا أو معنويا كتعلمت العلم **(و)** إصطلاحا **(هو الاسم)** الصريح نحو ضربت زيدا أو المؤول بالصريح نحو وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لَكم **(المنصوب)** لفظا أو محلاً بفعل متعد كضرب أو ما أشبه الفعل كاسم الفاعل وهذا حكمه الذي يقع به **(الذي يقع عليه الفعل)** الصادر من الفاعل **(نحو**

قولك ضربت زيداً وركبت الفرسَ وهو قسمان) أي نوعان **(ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره)** من نحو ضربت زيدا و ركبت الفرس **(والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني)** للمتكلم وحده **(وضربنا)** للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه **(وضربكَ)** للمخاطب المذكر **(وضربكِ)** للمخاطبة المؤنثة **(وضربكما)** للمخاطب المثنى مطلقا **(وضربكم)** لجمع الذكور المخاطبين **(ضربكن)** لجمع الإناث المخاطبات **(وضربه)** للمفرد المذكر الغائب **(وضربها)** للمؤنثة الغائبة **(وضربهما)** للمثنى الغائب **(وضربهم)** لجمع الذكور الغائبين **(وضربهنَّ)** لجمع الإناث الغائبات هـ. **(والمنفصل اثنا عشر وهي إياي)** الياء الثانية حرف دال على التكلم **(وإيانا)** نا حرف دال على التكلم مع غيره أو المعظم نفسه **(وإياك و إياك وإياكما وإياكم وإياكن)** الكاف في إياك ونحوه حرف دال على الخطاب **(وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن)** الهاء في إياه ونحوه: حرف دال على الغيبة هـ.

(باب المصدر)

(المصدر) لغة هو اسم للحدث الجاري على فعله و أما إصطلاحا فـ **(هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا)** أي لا الفعل المنصوب لا المرفوع بالفعل **(في تصريف الفعل)** أي تحويله من صيغة إلى صيغة أخرى **(نحو ضرب يضرب ضربا)** نحو ضرب زيد عمرا ضربا شديدا أو عجبت من ضربك ضربا **(وهو على قسمين)** أي نوعين **(لفظي)** نحو كلم الله موسى تكليما **(ومعنوي)** نحو أخبرته نبأ و فرحت جزلا **(فإن وافق**

لفظه لفظَ فعله فهو لفظي) أي فإن وافق لفظ المصدر لفظ فعله في حروفه الأصلية ومعناه فهو لفظي، ويسمى مؤكدا سواء وافق مع ذلك في تحريك عينه نحو فرِح فرحا أو لا **(نحو قتلته قتلا)** فقتلا مصدر أو مفعول مطلق لفعله قتل **(وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي)** أي وإن وافق معنى فعله في حروفه دون لفظه لموافقته للفعل في المعنى دون الحروف فهو معنوي لأنه وافق لفعله في معناه دون لفظه **(نحو جلست قُعودا وقمت وقوفا)** فمعنى جلس هو معنى قعودا ومعنى قام هو معنى وقوفا **(وما أشبه ذلك)** مما يوافق معنى فعله دون لفظه عند من يقول إنه منصوب بجلست وقمت بخلاف من يقول إنهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما أي قعدت قعودا ووقفت وقوفا. وينقسم المصدر إلى ثلاثة أقسام الأول مؤكد لعامله وهو الذي يعمل فيه النصب سواء كان فعلا أم اسم فاعل أم غيرهما نحو قتلته قتلا و الثاني مبين لنوعه بالإضافة نحو ضربت ضرب الأمير أو فشاربون شرب الهيم وبالوصف كقتلته قتلا شديدا و الثالث مبين للعدد نحو ضربته ضربتين أو فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. وينوب عن المصدر ثمانية منها كل نحو ضربته كل الضرب وبعض نحو ولو تقول علينا بعض الأقاويل والعدد نحو ضربته عشرين ضربة وضميره نحو لا أعذبه أحدا والآلات نحو ضربته سوطا مقرعة عصا واسم الإشارة نحو ضربته ذلك الضرب و صفة المصدر المحذوف نحو تكلمت أحسن التكلم أي تكلمت تكلما أحسن التكلم و اللفظ الدال على هيئة المصدر المحوف كصيغة "فعلة" نحو مشى القط مشية الأسد و وثب وثبة النمر فمشية و وثبة تدلان على نوع من الهيئة يكون عليه المصدر فهي هنا نائبة عنه و اسم التفضيل نحو ضربته أشد الضرب.

(باب ظَرف الزمان وظَرف الْمكان)

المسميين بالمفعول فيه الأول **(ظرف الزمان)** الظرف لغة الوعاء مطلقا و إصطلاحا كما ذكر المصنف **(هو اسم الزمان المنصوب بتقدير "فى")** أي ظرف الزمان هو: الاسم الدال على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه، المتضمن معنى في الدالة على الظرفية وإن لم يصرح بلفظها وسواء كان مختصا أي محدودا وهو ما دل على وقت مقدر معين مثل ساعة و يوم و أسبوع وشهر وسنة أو المبهم أي غير محدود وهو ما دل على قدر من الزمان غير معين مثل لحظة و مدة برهة وحين ووقت والناصب للظرف تارة يكون مذكورا كصمت يوم الخميس وتارة محذوفا جوازا كما إذا قيل متى صمت؟ تقول يوم الخميس ووجوبا كيوم الخميس صمت **(نحو اليوم)** تقول صمت اليوم أو يوما أو يوم الخميس **(والليلة)** تقول اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة، أو ليلا **(وغدوة)** تقول أزورك غدوة **(وبكرة)** تقول أزورك بكرة **(وسحرا)** تقول أزورك سحرا **(وغدا)** تقول أزورك غدا **(وعتمةً)** **(وصباحا)** **(ومساءا)** **(وأبدا)** وهو الزمان المستقبل الذي لا غاية لمنتهاه نحو لا أكلم زيدا أبدا **(وأمدا)** أمدا ظرف لزمن مستقبل نحو لا أكلم زيدا أمدا **(وحينا)** لزمن مبهم تقول قرأت حينا **(وما أشبه ذلك)** من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة وزمان والمختصة نحو ضحى وضحوة. وهذه الأمثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنفيهما كسحر وثابت التصرف منفي الانصراف كغدوة وبكرة وثابت الانصراف منفي التصرف كعتمة ومساء **(وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير "في")** أي وظرف المكان، هو الاسم الدال على المكان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه المتضمن معنى "في" الدالة على الظرفية وسواء كان مختصا أي محدودا وهو ما دل على مكان له صورة وحدود محصورة مثل دار و مدرسة ومسجد وملعب أو المبهم أي غير محدود وهو ما دل على مكان ليس له صورة وحدود محصورة مثل أسماء الجهات الست وهي

أمام "قدام" و وراء "خلف" و يمين و يسار "شمال" و فوق و تحت **(نحو أمامَ)** تقول جلست أمام الشيخ **(وخلف)** تقول قمت خلفك **(وقُدام)** مرادف لأمام نحو جلست قدامك **(ووراء)** مرادف لخلف نحو قمت ورائك **(وفوق)** نحو جلست فوق الأمير **(وتحت)** نحو جلست تحت الشجرة **(وعند)** نحو قمت عند زيد **(وإزاء)** بمعنى مقابل تقول جلست إزاء زيد **(وحذاء)** حذاء بمعنى قريبا **(وتلقاء)** **(وثم)** بفتح الثاء إشارة إلى المكان البعيد **(وهنا)** وهو إشارة إلى المكان القريب **(وما أشبه ذلك)** يعني من أسماء المكان والأمكنة المبهمة نحو يمنة ويسرة وأسماء المقادير كميلٍ وفرسخٍ وما أشبهها. و ينقسم الظرف إلى متصرف و غير متصرف فالمتصرف هو ما يستعمل ظرفا و غير ظرف مثل يوم و شهر و سنة و ميل و فرسخ تقول هذا يوم مبارك و الميل ثلث فرسخ. و غير المتصرف هو ما يلازم الظرفية أو الجر بمن مثل بين و لدن و عند و قبل و بعد نحو عند الصباح يحمد القوم السرى و قل كل من عند الله. فكل أسماء الزمان المعربة تصلح للنصب على الظرفية سواء كانت مبهمة أم كانت مختصة و أما أسما المكان فإنها لا ينصب على الظرفية إلا الظروف غير المحدودة مثل بين و وسط و عند و لدى و تلقاء و تجاه.

(باب الحال)

(الحال) وهي لغة الهيئة والصفة وإصطلاحا **(هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات)** أي الحال هو الاسم صريحا أو مؤولا الفضلة والمراد هنا ما ليس جزءا من الكلام المنصوب بالفعل أو شبهه المفسر لما انبهم أي استبهم استغلق واستعجم ومن الهيئات الصفات اللاحقة للذوات وقيل إنها التي تصلح جوابا لكيف. فالحال إنما جيء بها قصدا لتبيين حالة صاحبها وقت إيقاع الفعل منه وتجيء من الفاعل ومن المفعول ومنهما جميعا كقاتلوا المشركين

كافة وتجيء من اسم الفاعل واسم المفعول واسم المصدر وأفعل التفضيل والصفة المشبهة **(نحو قولك جاء زيد راكبا)** فراكبا حال من زيد **(و ركبت الفرس مسرجا)** فمسرجا حال من الفرس **(ولقيت عبد الله راكبا)** فراكبا حال من التاء أو من عبد الله **(وما أشبه ذلك)** أي من الأمثلة وماشيا حال من التاء أو من عبد الله ولا تجيء من المبتدأ عند الجمهور وتجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المضاف نحو أن يأكل لحم أخيه ميتاوالغالب أن الحل لا تكون إلا مشتقة منتقلة **(ولا يكون إلا نكرة)** لأنها لو كانت معرفة لتوهم أنها نعت للمنعوت وما أتى منها معرفة فهو مؤول بالنكرة كاجتهد وحدك **(ولا يكون إلا بعد تمام الكلام)** لكونها فضلة وقد تجيء متقدمة كراكبا جاء زيد **(ولا يكون صاحبها إلا معرفة)** أو نكرة معها مسوغ نحو لمية موحشا طلل وغيره، وقل مجيئها بدونه: كصلى وراءه رجال قياما.

(باب التمييز)

(التمييز) لغة فصل الشيء عن غيره ويقال فيه تمييز ومميز وتفسر ومفسر وتبيين ومبين وإصطلاحا **(هو الاسم المنصوبُ المفَسِّر لما انبهم من الذوات)** أي هو الاسم الصريح فلا يكون جملة المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار المفسر لما انبهم أي خفي من الذوات أو من النسب وهو نوعان محول وغير محول والمحول ثلاثة أقسام الأول محول عن الفاعل نحو تصبب زيد عرقا والثاني محول عن المفعول نحو وفجرنا الأرض عيونا و الثالث محول عن المبتدأ نحو أنا أكثر منك مالا وغير المحول نحو امتلأ الإناء ماء و من التمييز في المثال **(نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما و طاب محمد نفسا)** فالناصب في هذه

الأمثلة هو الفعل المسند إلى الفاعل **(و اشتريت عشرين كتابا و ملكت تسعين نعجة)** هذان مثالان لما استبهم من الذوات ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا وما أشبه ذلك **(وزيد أكرم منك أبا و أجمل منك وجها)** وهذان مثالان من تمييز النسبة أخره لأن شرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل أن يكون فاعلا في المعنى كما في المثالين **(ولا يكون إلا نكرة)** عند أهل البصرة وجوزه أهل الكوفة واستدلوا بقوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو **(ولا يكون إلا بعد تمام الكلام)** فلا يجوز تقديم المميز على عامله، ويجوز إن كان مشتقا وهو قليل.

(باب الاستثناء)

الاستثناء لغة مطلق الإخراج واصطلاحا الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق ويصح حمله على المستثنى من إطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول وهو الاسم الواقع بعد إلا أو إحدى أخواتها **(وحروف الاستثناء ثمانية)** أي وأدوات الاستثناء الدالة عليه ثمانية وسماها حروفا تغليبا وإلا فمنقسمة إلى أربعة أقسام حرف بالاتفاق وهي إلا واسم بالاتفاق وهي غير وسوى بلغاتها الثلاث وفعل بالاتفاق وهو ليس ولا يكون وهما تمام الثمانية بعد ليس ولا يكون إذا عدت سوى بلغاتها الثلاث واحدة، والقسم الرابع متردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا **(وهي إلا)** وحرف بالاتفاق **(وغير وسوى وسوى وسواء)** وكلها أسماء بالاتفاق **(وَخلا وعدا وحاشا)** وهذه مترددة بين الفعلية والحرفية وليس ولا يكون فعلان بالاتفاق ولم يذكرها **(فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تاما موجبا)** أي فالمستثنى بها ينصب وجوبا إذا كان الكلام قبلها تاما موجبا. والتام أن يذكر فيه المستثنى منه والموجب بفتح الجيم

المثبت وهو ما لا يسبقه نفي ولا شبهه **(نحو قال القوم إلا زيدا)** فزيدا منصوب على الاستثناء **(و خرج الناس إلا عمرا)** فعمرا منصوب على الاستثناء **(وإن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء)** أي وإن كان الكلام الذي قبل إلا منفيا بأن تقدم عليه نفي أو شبهه تاما بأن ذكر المستثنى منه جاز فيه البدل والنصب إذا كان متصلا وأما إذا كان منفصلا فيتعين النصب على الاستثناء **(نحو ما قام القوم إلا زيد وإلا زيدا)** فزيد بالرفع على البدل من القوم وزيدا في المثال الثاني بالنصب على الاستثناء وجاز بالجر على البدل والنصب على الاستثناء في نحو مررت بالقوم إلا زيد وإلا زيدا وبالنصب لا غير في نحو ما رأيت القوم إلا زيدا بدلا من المنصوب أو منصوبا بإلا **(وإن كان الكلام ناقصًا كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيد)** بالرفع **(وما ضربت إلا زيدا)** بالنصب **(وما مررت إلا بزيد)** بالجر. ويسمى مفرغا لأن ما قبل إلا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها. هـ **(والمستثنى بسوى وسوى وسواء وغيرٍ مجرور لا غير)** أي مجرور بإضافة غير وسِوى وسُوى وسَواء إليه لا غير فلا يجوز فيه غير الجر وتعطى غير وسِوى وسُوى وسواء ما يعطاه الاسم الواقع بعد إلا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال من جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي **(والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره)** على تقدير الفعلية و الحرفية أي حرف الجر **(نحو قام القوم خلا زيدا وزيد)** فخلا فعل ماض وزيدا مفعول به منصوب وزيد في المثال الثاني بالجر على أن خلا حرف جر **(وعدا عمرا وعمرو وحاشا بكرا وبكر)** بالنصب والجر على وزن ما قبله لكن إن نصبت بها فهي أفعال وإن جررت بها فيه حروف وهذا ما لم تدخل عليها ما المصدرية وإلا تعين النصب كقول الشاعر:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

(باب لا)

(اعلم) أيها المتعلم في علم النحو **(أن لا)** أي التي لنفي حكم الجنس المسماة لا التبرئة **(تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر "لا")** أي أن لا النافية للجنس تعمل عمل إن لمشابهتها لها فتنصب النكرات وجوبا لفظا أو محلا بغير تنوين إذا باشرت النكرة فلم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا نحو لا غلام سفر حاضر ومحلا كما مثل فإن معمولها إما أن يكون مضافا أو شبيها بالمضاف أو مفردا وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف **(نحو لا رجل في الدار)** فلا نافية للجنس تعمل عمل إن ورجل اسمها مبني معها على الفتح محله نصب فشرط نصبها النكرات أن يكون اسمها نكرة وخبرها نكرة وأن يتقدم اسمها على خبرها وأن لا تقترن بجار وإلا أهملت **(فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا)** أي فإن لم تباشر لا النكرة بأن فصل بينها فاصل وجب الرفع على الابتداء ووجب تكرار لا كما مثل **(نحو لا في الدار رجل ولا امرأة)** فأهملت حين فصل بينها وبين الاسم الجار والمجرور **(وإن تكررت جاز إعمالُها وإلغاؤها)** أي وإن تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز إعمالها بنصب نحو رجل في المثال الآتي وجاز إلغاؤها برفعه في المثال الثاني **(فإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة)** أي فإن شئت قلت على الإعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح رجل ورفع امرأة أو فتحها أو نصبها **(وإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة)** أي وإن شئت قلت على الإلغاء لا رجل في الدار ولا امرأة برفع رجل ورفع امرأة أو فتحها فللنكرة بعد لا الثانية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح النكرة الأولى واثنان مع رفعها

هـ.

(باب المنادى)

(المنادى) لغة الطلب مطلقا بحرف أو بغيره واصطلاحا هو الاسم الذي يدخل عليه يا أو إحدى أخواتها السبع الهمزة وأي مقصوتين أو ممدوتين وأيا وهيا ووا فالهمزة للقريب وأي للمتوسط ويا وأيا للبعيد والجمهور على أن وا مختصة بالندبة فلا تستعمل إلا في المنادى المندوب متوجعا منه أو متفجعا عليه. و المنادى **(خمسة أنواع المفرد العلم)** وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فشمل المثنى والمجموع **(والنكرة المقصودة)** أي المعينة بالنداء **(والنكرة غير المقصودة)** أي بالذات وإنما المقصود واحد من أفرادها **(والمضاف)** وهو اسم اتصل به لفظ من تمام معناه **(والشبيه بالمضاف)** نحو يا قائلا بالحق **(فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين)** يعني في حالة الاختيار ولا حاجة إلى لفظة من غير تنوين لأن كل مبني لا ينون **(نحو يا زيد و يا رجل)** فيا زيد للمفرد العلم وكذا يا زيود ويا هنود ويا رجل ويا موسى ويا قاضي ويا حذام للنكرة المقصودة **(والثلاثة الباقية منصوبة لا غير)** أي والثلاثة الباقية وهي النكرة المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة لا غير فلا يجوز فيها غير النصب نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد وكل منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

(باب المفعول من أجله)

ويسمى المفعول له أو المفعول لأجله وعرفه بعضهم بتعريف جامع لشروطه الخمسة فقال هو

المصدر القلبي المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل ولو تقديرا كما عرفه الماتن **(و)** اصطلاحا **(هو الاسم المنصوب يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل)** أي والمفعول لأجله وهو الاسم المصدر المنصوب يعني حكمه الذي يذكر علة بيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعل ولا بد فيه من خمسة شروط أن يكون مصدرا وأن يكون قلبيا وأن يتحد مع عامله وأن يتحد في الفاعل وأن يكون مفيدا للتعليل **(نحو قولك قام زيد إجلالا لعمرو)** فإجلالا مفعول من أجله **(و قصدتك ابتغاء معروفك)** فابتغاء مفعول من أجله. وتبين بالمثالين أنه لا فرق بين الفعل المتعدي واللازم وبين المصدر المضاف وغيره هـ.

(باب المفعول معه)

هو اسم تلك الذات والمنصوب بالفعل أو شبهه بحيث يسبقه جملة فعلية أو إسمية فيها معنى الفعل وحروفه الواقع بعد واو المعية **(و)** اصطلاحا **(هو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل)** أي وهو الفعل الصريح فشمل المفرد والمثنى والجمع للمذكر والمؤنث وخرج به الفعل والجملة المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان الذات التي فعل الفاعل الفعل بمصاحبتها **(نحو قولك جاء الأمير والجيش)** فالواو واو المعية والجيش مفعول معه منصوب **(واستوى الماء والخشبة)** فالواو واو المعية والخشبة مفعول معه منصوب ويجوز عطفها على ما قبلهما وكذا المسبوق بجملة فعليه كسرت والنيل أو إسمية فيها معنى الفعل وحروفه كأنا سائر والنيل فله ثلاث حالات وجوب النصب نحو سرت والجبل ووجوب العطف نحو قام زيد وعمرو وجواز الأمرين كما مثل **(وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت**

هنـاك) أي فأغنى عن إعادة ذلك مفصلا هـ.

(باب مخفوضات الأسماء)

المخفوضـــات ثلاثـــة) أشياء وهي **(مخفـــوض بـــالحرف)** أي بحروف الجر **(ومخفوض بالإضافة)** أي بالإسناد إضافيا **(وتابع للمخفوض)** قد تقدم ذكره في الأبواب السابقة **(فأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء أو بواو رب) (وبمد ومنذ)** هما حرفان من حروف الجر يختصان بالزمان لا تجر من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان كانا حرفا جر إذا أتى بعدهما إسم مجرور وظرفا زمان إذا أتى بعدهما فعل أو اسم مرفوع قال سيبويهِ مذ للزمان مثل من للمكَان ويشترط في هذا الزمان أن يكون معينا لا مبهما ماضيا أو حاضرا لا مستقبلا تقول ما رأيته مذ يوم الجمعة أو مذ يومنا ولا تقول مذ يومٍ ولا أراه مذ غد ومثلها منذ أم حركة الذال في منذ ومذ فقد أجمعت العرب على ضم الذال في منذ إذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يومٍ ومنذ اليوم وعلى إسكان مذ إذا كان بعدها ألف وصل ومثله الأزهري فقال كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم ومذ غد ومثل مذ منذ فأما قولهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فعلى تقدير منذ زمن خلق الله إياه.

ومعناهما ابتداء الغاية مثل من إن كان الزمان ماضيا كقول زهير بن أبي سلمى:

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين مذ حجج ومذ دهر

(القنة أعلى الجبل والحجر منازل ثمود و أقوين خلون و الحجج جمع حجة وهي السنة)

أي مِن حجج ومن دهر وكقول امرئ القيس في منذ:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آثاره منذ أزمان

وإن كان الزمان حاضرا فمعناهما الظرفية نحو ما رأيته منذ يومنا وإن كان الزمان معدودا فمعناهما ابتداء الغاية وانتهاؤها معا. أي بمعنى من وإلى نحو ما رأيته مذ يومين.

وقد يكونَان اسمين وذلك في موضعين (أحدهما) أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيته مذ يومان أو منذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر والتقدير أمد انقطاع الرؤية يومانِ وأول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وقيل ظرفان وما بعدَهما فاعل بكان التامة محذوفة تقديره مذ كان أو مذ مضى يومان. (الثاني) أن يدخلا على الجملة فعلية كانت وهوالغالب كقول الفرزدق يرثي يزيد بن المهلب:

ما زال مذ عقدت يداه إزاره * فسما فأدرك خمسة الأشبار

("سما" ارتفع "أدرك خمسة الأشبار" مثل يقولون لِفَتىً قد عقل وفهم وخبر "ما زال" قوله في البيت بعده "يدني كتائب من كتائب تلتقي") أو اسمية كقول الأعشى:

وما زلت أبغي الخير مذ أنا يافع * وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

(اليافع: يدني الذي زاد على العشرين) **(وأما ما يخفض بالإضافة)** وهي نسبة تقع بين اسمين توجب جر الثاني ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه بشرط أن يكون الأول نكرة والثاني إما أن يكون معرفة فيتم تعريفه أو نكرة فيتم تخصيصه. فالإضافة ينقسم إلى قسمين: محضة وغير محضة فالمحضة وتسمى الإضافة المعنوية هي غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله أي إنها ليست وصفا عاملا يشبه الفعل المضارع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة **(فنحو قولك غلامُ زيد)** فالإضافة هنا معنوية لأن المضاف (غلام) ليس وصفا عاملا. وهذه الإضافة المحضة (المعنوية) تفيد المضاف أحد أمرين: الأول التعريف وذلك إن كان المضاف إليه معرفة نحو هذا غلام زيد وذاك غلامك. الثاني التخصيص وذلك إن كان المضاف إليه نكرة نحو هذا غلام امرأة. والتخصيص يقرب النكرة من التعريف. تعريف آخر للإضافة المحضة هي ما كان المضاف فيها غير وصف عامل. أما غير المحضة وتسمى الإضافة اللفظية هي ما كان المضاف فيها وصفا عاملا ويشمل الوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة . ويشترط في اسم الفاعل

واسم المفعول أن يكونا بمعنى الحال أو الاستقبال . أما الصفة المشبهة فتكون بمعنى الحال والمراد بالوصف العامل أن هذا الوصف يشبه الفعل المضارع في العمل وفي الدلالة على الحال أو الاستقبال فمثال اسم الفاعل خالد ضارب زيد الآن أو غدا ونحو هذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب الأب ونحو زيد مروعِ القَلْبِ ومثال الصفة المشبهة محمد حسن الوجه ونحو هذا قليل الحيل وعظيم الأمل. أما إذا كان المضاف غير وصف نحو هذا قلمك أو كان المضاف مصدرا نحو عجبت من ضرب زيد (لأن المصدر ليس وصفا) أو كان المضاف وصفا غير عامل نحو هذا ضارب زيد أمس فالوصف (ضارب) غير عامل لأنه بمعنى الماضي فالإضافة حينئذ تكون معنوية. الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا و فائدتها التخفيف وذلك بحذف التنوين وحذف النون من المثنى وجمع المذكر السالم. أما سبب تسمية الإضافة بمحضة أو معنوية وغير محضة أو لفظية فسميت مَحْضَة لأنها خالصة من تقدير الانفصال عن الإضافة ففي قولك كتاب زيدٍ لا يمكن ترك الإضافة و إعراب زيد في هذا المثال إعرابا آخر وسميت الإضافة معنوية لأنها أفادت المضاف أمرا معنويا وهو التعريف أو التخصيص. أما غير المحضة فهي على تقدير الانفصال عن الإضافة لأنه في قولك هذا ضارب زيد الآن يمكن ترك الإضافة و إعراب زيد مفعولا به فتقول هذا ضارب زيدا ولذلك سميت غير محضة. وسميت لفظية لأنها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف في اللفظ بحذف التنوين والنون.

وللإضافة أربعة أحكام الأول أن المضاف إليه مجرور أبدا الثاني أن المضاف لا يلحقه التنوين، ولا نون المثنى وجمع السلامة الثالث أن لا يجوز أن يحلى المضاف بـ "أل" إلا إذا كانت الإضافة لفظية نحو نحترم الرجل الحسن الخلق الرابع إذا تتابعت إضافتان والمضاف إليه هو هو جاز حذف الأول اختصارا نحو استعرت كتاب وقلم خالد أي استعرت كتاب خالد وقلم خالد. اختلف النحاة في العامل في جر المضاف إليه فقيل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام أو من أو في وقيل هو مجرور بالمضاف وهو الصحيح. فالحروف التي تكون الإضافة بمعناها كما في قول المصنف **(وهو على قسمين ما يقدر باللام)** إذا كان تفيد الملكية أو الاختصاص **(وما يقدر بمن)** إذا كان المضاف إليه جنسا للمضاف **(فالذي يقدر باللام نحو غلام زيد)** وهي تفيد الملكية أي غلام لزيد أو الاختصاص نحو هذا لجام الفرس أي لجام لفرس **(والذي يقدر بمن**

نحو ثوب خز) أي ثوب من خز، لأن الخز جنس للثوب **(و باب ساج)** أي باب من ساج **(و خاتم حديد)** أي خاتم من حديد. و زعم بعضهم أن الإضافة تكون أيضا بمعنى "في" إذا كان المضاف إليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو أعجبني ضرب اليوم زيدا أي ضرب زيد في اليوم) ومنه قوله تعالى تربص أربعة أشهر أي تربص في أربعة أشهر **(وما أشبه ذلك) و الله أعلم.**

"قد تم هذا الشرح اللطيف في ليلة نصف من الشعبان سنة ١٤٣٩ هـ بحمد الله"

﴿اللهم اجعلها صدقة جارية لي ولوالدي ولمن قرئها ونشرها ولوالديه..آمين﴾

~00~

ويليه الأسانيد المؤلف في متن الآجرومية

﴿أسانيدي في متن الآجرومية﴾

وقد درسته عن مشايخ الأجلاء منهم الشيخ المعمر محب الله الغتافي رحمه الله و الشيخ المعمر نجم الدين القديري رحمه الله و الشيخ لقمان حكيم الأمباوي القديري رحمه الله و الشيخ خليفي القديري رحمه الله والشيخ حلمي البنكاتي القديري رحمه الله و الشيخ مختار القديري رحمه الله و الأستاذ المعمر جميرة القديري و الأستاذ إروين بن الحاج زهيدي القديري رحمه الله و الأستاذ المعمر سحار الدين القديري رحمه الله و الأستاذ سفريادي حفظه الله و الأستاذ سرديانا حفظه الله و غيرهم. و ممن أجازني بروايته منهم أستاذنا أبي أحمد الميداني سماعا و شيخنا الشيخ العلامة المعمر قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر القديمي و شيخنا السيد أسامة علي بن هامل الطرابلسي و شيخنا المحدث المعمر محمد مطيع الحافظ الحنفي و وشيخنا الشيخ أحمد بن محمد أرشد بن خالد التبودراتي البنجري و شيخنا الدكتور الطبيب صديق الحكيم السكندري المصري إجازة و شيخنا عبد الله قانت الأفغاني إجازة و شيخنا أبي سهيلة سامي بن أحمد المصري إجازة كما ذكرني في ثبته "الكنز السامي" و منه و شيخنا الدكتور مطلق الجاسر إجازة في الحديث المسلسل بالمحبة سماعا و منه و الدكتور الطبيب صديق الحكيم السكندري المصري و أستاذنا أبي فاطمة الجامبي إجازة في الحديث المسلسل بالأولية سماعا. فهذه أسانيدي ي متن الآجرومية:

إني أروي به عن أبي أحمد الميداني سماعا عليه لجميعه وهو عن أبي عبد الله السورينجي سماعا عن الشيخ عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي إجازة عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن الشيخ محمد بن محمد الحسيني عن الشيخ أحمد بن سابق الزعبلي عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ محمد بن أحمد الرملي عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري عن الشيخ محمد بن محمد الأندلوسي الشهير بالراعي عن محمد بن عبد الملك القيسي

عن الشيخ أحمد بن محمد الجذامي عن الشيخ محمد بن إبراهيم الحضرمي عن المؤلف الإمام محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن آجروم (ت ٧٢٣ هـ).

و أروي به أيضا عن شيخنا الدكتور الطبيب صديق الحكيم السكندري المصري إجازة وهو عن الشيخ خالد سارع الدرعي عن الشيخ ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي عن الشيخ عبد الفتاح بن حسين راوه و الشيخ المعمر عبد الله بن أحمد الناخبي كلاهما عن عمر بن حمدان المحرسي عن أبي النصر محمد بن عبد القادر بن صالح الدمشقي الخطيب عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن مصطفى بن محمد الشامي الرحمتي عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي عن النجم محمد بن محمد الغزي عن أبيه البدر الغزي عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأصاري عن شارحها الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن إسماعيل الراعي عن محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي عن المؤلف الإمام محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الآجرومي (ت ٧٢٣ هـ).

و أروي به أيضا عن شيخنا عبد الله قانت الأفغاني إجازة وهو عن شيخنا أبي عبد الله الحيالي إجازة عن الشيخ المعمر أحمد بن أبي بكر حسين الحبشي سماعا عليه عن محمد عبد الحي الكتاني إجازة عن المعمر عبد الله بن درويش السكري عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن مصطفى بن محمد الشامي الرحمتي عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي عن النجم محمد بن محمد الغزي عن أبيه أبي البركات بدر الدين الغزي عن زكريا بن محمد الأنصاري قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي المالكي المشهور بالراعي عن محمد بن عبد الملك بن علي القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي عن المصنف أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بإبن آجروم.

(ح) ويروي الحيالي عن العلامة محمد فوزي فيض الله الحلبي الحني إجازة وهو عن العلامة محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي عن أبي بكر بن محمد عارف خوقير المكي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل

عن والده سليمان بن محمد الأهدل عن شيخه صفي الدين أحمد بن محمد شريف الأهدل عن عبد الله بن سالم البصري عن الشمس البابلي عن الشمس الرملي عن زكريا الأنصاري قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلسي المالكي المشهور بالراعي عن محمد بن عبد الملك بن علي القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاشي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي عن المصنف أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بإبن آجروم.

(ح) و يروي الحيالي عن الشيخ المعمر إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني عن أبيه محمد بن جعفر الكتاني عن أبيه جعفر بن إدريس الكتاني عن أحمد بن محمد بن علي المرنيسي عن محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران عن زين العابدين علي بن هاشم الحسيني العراقي الفاسي المعروف بزيان العراق عن أبي حفص عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن الحسن الجندور عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المسناوي عن محمد عبد القادر بن أبي المحاسن الفاسي عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جلال الفاسي عن أبي العباس أحمد بن علي الزموري عن أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم الدكالي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف الشهير بالدقون عن محمد بن يسف بن أبي القاسم بن يوسف أبو المواق عن محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله المنتوري عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي عن ابن آجروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي.

(ح) و يروي الحيالي عن الشيخ المعمر قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر القديمي سماعا عليه بسنده الآتي.

و أرويه أيضا عن الشيخ المعمر قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر القديمي إجازة و هو عن العلامة اللغوي عبد الله بن زيد المعزبي عن محمد بن عبد الباقي الخليلي الزبيدي عن داود بن عبد الرحمن بن حجر القديمي عن محمد بن علي العمراني عن عبد الله ابن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير عن والده عن عبد الله بن سالم البصري بالسند أعلاه إلى المؤلف.

أروي أيضا عن شيخنا السيد أسامة علي بن هامل الليبي إجازة عن شيخه شيخ الطريقة العيساوية بليبيا الشيخ أحمد القطعاني الليبي عن الشيخ محمد مكي حسان الليبي عن الأديب الأستاذ الشيخ محمد عبد القادر الحصادي الليبي الملقب الحيروش عن الشيخ محمد عبد الله المذبل العقوري الليبي عن الشيخ عمران بن بركة الفيتوري الليبي عن الشيخ محمد بن علي السنوسي عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي عن الشيخ المعمر عاقب بن حسن الدين الفلمباني عن عمه الشيخ طيب بن جعفر الفلمباني عن أبيه الشيخ جعفر بن محمد بن بدر الدين الفلمباني عن الشيخ شمس الدين محمد بن العلاء البابلي عن الشيخ الجمال عبد الله الدايشري عن الشيخ الشمس محمد بن أحمد الرملي عن القاضي زكريا الأنصاري عن شارحها الإمام أبي عبد الله محمد الأندلسي الشهير بالراعي عن الشيخ محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد سالم الحزامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرامي عن مؤلفها الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الشهير بابن آجروم الصنهاجي

و أروي به أيضا عن شيخنا المحدث المعمر محمد مطيع الحافظ الحنفي إجازة عن أبي الخسر الميداني عن الشيخ المعمر عبد الله درويش السكري الركابي عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري عن مصطفى بن محمد الرحمتي عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي عن نجم الدين محمد الغزي عن والده بدر الدين الغزي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن محمد بن محمد بن إسماعيل الغرناطي عن محمد بن عبد الملك الغرناطي عن الخطيب أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي عن المؤلف أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المعرو بابن آجروم.

و أروي به عن شيخنا المعمر الشيخ أحمد بن محمد أرشد بن خالد التبودراتي البنجري عن الشيخ العلامة كشف الأنوار إجازة خاصة إن لم يكن سماعا عن الشيخين الشريفين سعيد يماني و أحمد بن حسن العطاس كلاهما عن السيد أحمد زيني دحلان المكي عن الشيخ عثمان الدمياطي عن محمد بن علي الشنواني عن محمد المنير عن محمد البديري عن الزين الدمياطي عن سلطان المزاحي بالإجازة العامة عن الشمس الرملي عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري عن محمد بن إسماعيل الراعي عن محمد بن عبد الملك الغرناطي عن أحمد بن سالم الجذامي عن محمد بن إبراهيم الحضرمي عن مؤلفه.

وأروي به أيضا عن شيخنا أبي سهيلة سامي بن أحمد المصري وقد ذكر أسانيده في ثبته المسمى ب" الكنز السامي".

يا من يرجى من فضله إحسانا # الحق بهم يا منزل القرآنا

